

جامعة أحمد دراية أدرار - الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية، وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

شعبة العلوم الاقتصادية

تخصص مالية وبنوك

الموضوع:

دور الهندسة المالية في تفعيل التمويل التشاركي في المصارف الإسلامية
- دراسة نماذج عن بعض المصارف الإسلامية -

إشراف الأستاذ:

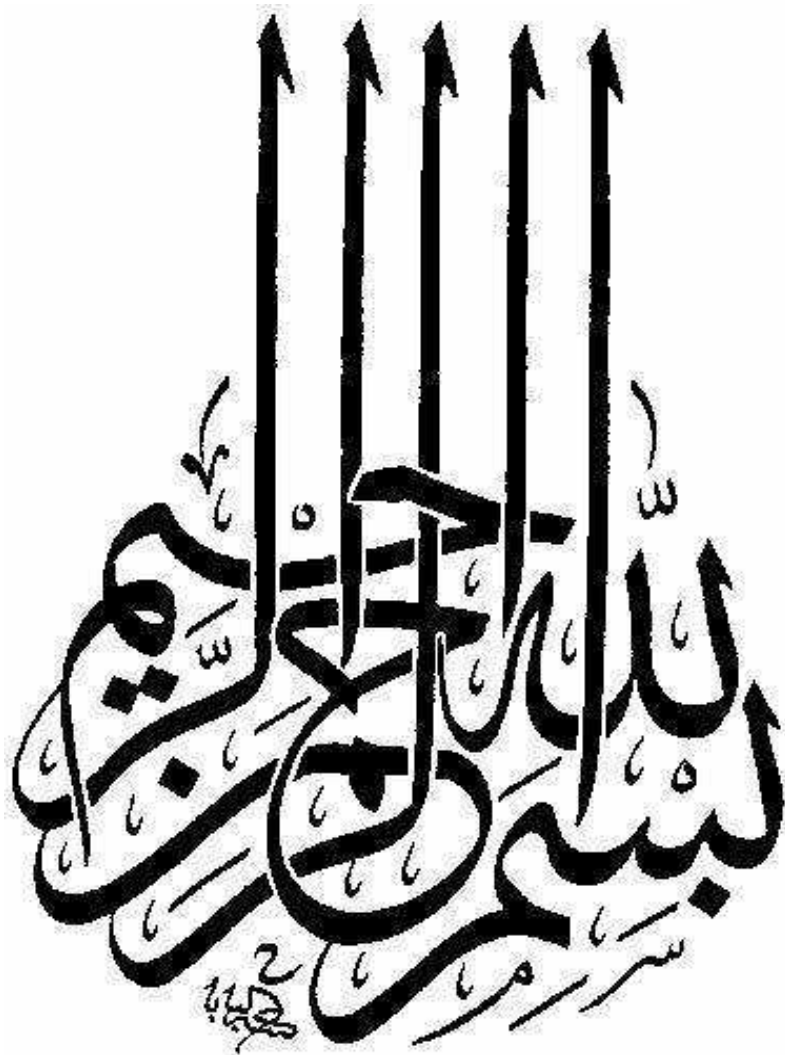
د/ بوعزة عبد القادر

اعداد الطلبة:

- براح سهام
- لعروسي خديجة
- دحان مسعودة

أعضاء لجنة المناقشة

رئيساً	جامعة أحمد دراية أدرار - الجزائر	أستاذ مساعد " أ "	أ. عبد الرحمان عبد القادر
مشرفاً	جامعة أحمد دراية أدرار - الجزائر	أستاذ محاضر " أ "	د. بوعزة عبد القادر
ممتحناً	جامعة أحمد دراية أدرار - الجزائر	أستاذ مساعد " ب "	أ. كادي مسعود



﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾
وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبؤكم بما كنتم
تعملون.﴾

سورة التوبة الآية: 104

الإهداء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى: ﴿وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ الآية 24 من سورة الإسراء.

إلى أُمِّي الغالية حفظها الله وأطال الله في عمرها.

إلى الإنسان الذي كان ناصحاً ومرشداً في طلب هذا النور بتوجيهاته بكل ما أوتي ((أبي)) جزاه الله كل خير وأطال الله في عمره.

إلى القلوب الطاهرة إخوتي: وداد - إيمان - خولة - أسماء - مُحَمَّد شرف الدين - هاجر سيف الدين - آمنة.

إلى أصدقائي: نادية براح - حدة جبابري.

إلى من رفقتني في تقديم هذا البحث: لعروسي خديجة - دحان مسعودة.

سهام





الإهداء

إلى من أوصاني بهما ربي برا وأتمنى رضاها دوما.... من قال فيهما تعالى {..وبالوالدين إحسانا}
القلب الحنون الذي غمرني بعطفه وحنانه ولم يحرمني من شيء احتجته....أمي الحبيبة.
إلى الذي رعاني وشقي وكدّ من أجل راحتي....إلى من رسم لي طريقا من هذه الحياة ونمت معه فضائل
أبي العزيز الغالي.

إلى إخوتي: مبروكة - ريم - فاطمة زهرة - محمد أمين - محمد عبد الله.

إلى صديقتي وابنت خالتي أسماء فلايني.

إلى رشيد عماري

خديجة



الديرة

إلى من تحمل مشاققة حياتي وجاهد في سبيل راحتي وسعادتي أي الغالي حفظه الله
وجعله ممن قال فهم إنكم مبشرون بالجنة.

إلى من كان لها الفضل في مواصلة دراستي، فيض الحنان و بسمة الأكوان أُمي الغالية
حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى الذين اعتبرهم نبراس الخلود البرعم الصغار رمز البراءة و أمل المستقبل
أبناء إخواني "نور الهدى وخلود فاطمة الزهرة، الحاجة صفاء، حمزة، "
إلى رمز المحبة و الصفاء إخواني عبد الله، الهامل، محمد، نعيمة، كريمة، أحمد، سميرة
عبد اللطيف وزوجات إخواني نعيمة وفتيحة.

إلى من قسامت معها كل خطواتي أختي كريمة وزرجها
إلى كل من يحمل لقب طاهيري

إلى روح عمي الطاهرة بلقاسم رحمه الله وزوجته وأبنائه.
إلى عمي عبد الرحمان وزوجته و أبنائه.

إلى من عشت معهم الحب و الإخلاص تحت لواء الأخوة و الصداقة :مبروكة ،ليلة، فضيلة.
إلى أبناء مدرسة الخلد عاملي وعاملات الإتحاد العام للطلاب الحر.
إلى من تقاسمن معي انجاز هذا العمل، براح سهام، لعروسي خديجة .
إلى كافة طاقم كلية علوم اقتصادية تسيير تجارة بجامعة أحد دراية ادرار

مسعودة





شكر وعرفان

لا يسعنا ونحن على عتبات منعطف جديد في حياتنا العلمية والعملية الا ان نتوجه بالشكر لله سبحانه و تعالى ونحمده على التوفيق و السداد، كما نتوجه بالشكر الجزيل و الامتنان الوفير الى مشاعل النور الذين لم ييخلوا علينا بالعطاء، وقاموا بواجبهم بكل صدق و امانة... اعطوا و قدموا بلا مقابل.

يقول ﷺ: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

نتوجه بالشكر الجزيل الى الأستاذ " بوعزة عبد القادر" الذي لم ييخل علينا بالنصح و الارشاد، الى من سلحونا فأناروا طريقنا وجعلونا اكثر ثقة بالمستقبل اساتذتنا الافاضل الى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل من قريب او بعيد ولو بكلمة تشجيعية

خديجة - سهام - مسعودة



فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	إهداء
	شكر وعرفان
	فهرس المحتويات
	فهرس الآيات القرآنية
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ - ب	مقدمة البحث
الفصل الأول: الإطار النظري للهندسة المالية التقليدية والهندسة المالية الإسلامية (ص04 - ص21)	
04	تمهيد
05	المبحث الأول: أساسيات الهندسة المالية التقليدية
05	المطلب الأول: ماهية الهندسة المالية التقليدية
05	1- مفهوم الهندسة المالية التقليدية
06	2- نشأة الهندسة المالية التقليدية
07	المطلب الثاني: عوامل ظهور الهندسة المالية
07	1- ظهور إحتياجات مختلفة للمستثمرين وطالبي التمويل
07	2- تقنيات المعلومات ومفهوم السوق العريضة
08	3- ظهور مفهوم الكفاءة والفعالية
09	المطلب الثالث: أدوات الهندسة المالية التقليدية
09	1- عقود الاختيارات Options
10	2- العقود الآجلة Forwards
11	3- العقود المستقبلية Futures
11	4- عقود المبادلات Swaps
12	المبحث الثاني: ماهية الهندسة المالية الإسلامية
12	المطلب الأول: مفهوم الهندسة المالية الإسلامية
12	1- تعريف الهندسة المالية الإسلامية
12	2- تاريخ الهندسة المالية في الإسلام
13	3- خصائص الهندسة المالية الإسلامية
14	4- أهداف الهندسة المالية الإسلامية
15	5- مبادئ الهندسة المالية الإسلامية

15	المطلب الثاني: مناهج تطوير المنتجات المالية الإسلامية
15	1- منهج المحاكاة
16	2- منهج التطوير
16	3- منهج الأصالة والابتكار لتطوير المنتجات الإسلامية
17	المطلب الثالث: مجال وحدود الهندسة المالية الإسلامية
17	1- مجال الهندسة المالية الإسلامية
19	2- حدود الهندسة المالية الإسلامية
21	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: ماهية المصارف الإسلامية وصيغ التمويل الإسلامية (ص 23- ص 42)	
23	تمهيد
24	المبحث الأول: ماهية المصارف الإسلامية
24	المطلب الأول: تعريف المصارف الإسلامية
24	1- تعريف المصارف الإسلامية
25	2- نشأة المصارف الإسلامية
26	3- أسس عمل المصارف الإسلامية
27	المطلب الثاني: أنواع المصارف الإسلامية وخصائصها
27	1- أنواع المصارف الإسلامية
28	2- خصائص المصارف الإسلامية
30	المطلب الثالث: مصادر الأموال في المصارف الإسلامية
30	1- المصادر الداخلية
31	2- المصادر الخارجية
32	المبحث الثاني: صيغ التمويل في المصارف الإسلامية
32	المطلب الأول: صيغ التمويل القائمة على المديونية في المصارف الإسلامية
32	1- صيغة التمويل بالإجارة
34	2- صيغة التمويل بالبيع لأجل
34	3- صيغة التمويل بالإستصناع
34	4- صيغة التمويل بالمراحة
36	5- صيغة التمويل بالسلم
36	6- صيغة التمويل بالقرض الحسن
37	المطلب الثاني: صيغ التمويل بالمضاربة في المصارف الإسلامية

37	1- تعريف صيغة التمويل بالمشاركة
38	2- تعريف صيغة التمويل الشبيهة بالمشاركة
39	المطلب الثالث: صيغ التمويل المشاركة في البنوك الإسلامية
39	1- مفهوم المشاركة
39	2- مشروعية المشاركة
40	3- أنواع المشاركة في المصارف الإسلامية
41	4- شروط المشاركة
42	خلاصة الفصل
الفصل الثالث دراسة تقييمية لصيغ التمويل بالمشاركة في بعض المصارف الإسلامية ودور الهندسة المالية في تفعيلها (ص 44 - ص 61)	
44	تمهيد
45	المبحث الأول: المبحث الأول: تقديم نماذج عن المصارف الإسلامية
45	المطلب الأول: تعريف بعض المصارف الإسلامية
45	1- بنك البركة الإسلامي الحربي
46	2- بنك فيصل الإسلامي السوداني
46	3- مصرف قطر الإسلامي
47	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للبنوك الإسلامية
47	1- الهيكل التنظيمي لبنك البركة الإسلامي الحربي
49	2- الهيكل التنظيمي لبنك فيصل الإسلامي السوداني
51	3- الهيكل التنظيمي مصرف قطر الإسلامي
53	المبحث الثاني: دراسة إحصائية لمقارنة الأهمية النسبية لصيغ التمويل المشاركة
53	المطلب الأول: مقارنة بين صيغ التمويل المشاركة وصيغ التمويل الأخرى
53	1- استخدام صيغ التمويل الإسلامية لبنك البركة الحرين خلال الفترة الممتدة من 2009 - 2013
55	2- استخدام صيغ التمويل الإسلامية لبنك فيصل الإسلامي السوداني خلال الفترة الممتدة من 2009 - 2013
56	3- استخدام صيغ التمويل الإسلامية بمصرف قطر الإسلامي خلال الفترة الممتدة من 2009 - 2013
58	المطلب الثاني: الأهمية الاقتصادية لصيغة المشاركة ودور الهندسة المالية في تفعيلها
61	خلاصة الفصل

63	خاتمة البحث
	قائمة المصادر والمراجع

الرقم التسلسلي	الرقم	الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
01		﴿حَمَلَهَا الْإِنْسَنُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾	الاحزاب	72	15
02		﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ -اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾	يونس	59	17
03		﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّخِذِ اللَّهُ رِيبَهُ وَلَا يَخْشَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلََّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيَهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكَمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ -وَعَلَّمَكُمُ اللَّهُ -وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾	البقرة	282	18 - 19
04		﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾	النساء	29	19
05		﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخْطِئُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾	البقرة	275	19
06		﴿وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾	الإسراء	25	20
07		﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تَبَيَّنَ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾	البقرة	278 - 279	28
08		﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾	البقرة	282	36

32	101	النساء	﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾	09
32	73	المزمل	﴿وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾	10
39	12	النساء	﴿فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثَّلَاثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾	11
39	24	ص	﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾	12

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1-7	أوجه الاختلاف بين الهندسة المالية التقليدية والهندسة المالية الإسلامية	17
2-777	التوزيع النسبي لصيغ التمويل الإسلامي ببنك البرية الحريني	53
3-777	التوزيع النسبي لصيغ التمويل الإسلامي ببنك فيصل الإسلامي السوداني	55
4-777	التوزيع النسبي لصيغ التمويل الإسلامي بمصرف قطر الإسلامي	56

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1-ZZZ	الهيكـل التنظيمي لبنك البرية الإسلامي البحرني	47
2-ZZZ	الهيكـل التنظيمي لبنك فيصل الإسلامي السوداني	49
3-ZZZ	الهيكـل التنظيمي لمصرف قطر الإسلامي	51
4-ZZZ	مراحل استخدام صيغ التمويل الإسلامي ببـنك البرية الإسلامي البحرني خلال الفترة 2009-2013	54
5-ZZZ	مراحل استخدام صيغ التمويل الإسلامي ببـنك فيصل الإسلامي السوداني خلال الفترة 2009-2013	55
6-ZZZ	مراحل استخدام صيغ التمويل الإسلامي في مصرف قطر الإسلامي خلال الفترة 2009-2013	56

الفصل الأول:
الإطار النظري
للهندسة المالية
التقليدية والهندسة
المالية الإسلامية

تمهيد

تحتاج المؤسسات المالية لتشكيلة متنوعة من الأدوات والمنتجات المالية المبتكرة، التي تمكنها من إدارة سيولتها بصورة مرحة، فضلا عن مساهمتها في المحافظة على بقاءها وتطورها. قد بدأ هذا التحول في أواخر الخمسينيات مع أعمال ماركويتز (Markowitz) في إختيار المحفظة. ثم في السبعينات، مع عمل بلاك وسكولز (Scholes and Black) في تسعير الخيارات. وقد أثبتت هذه الأعمال الرائدة أن الطابع الوصفي للنظرية المالية يتقدم تدريجيا في إتجاه الطابع التحليلي، الأمر الذي أدى في نهاية المطاف إلى مرحلة الهندسة المالية مع أواخر الثمانينيات. ثم برزت الهندسة المالية الإسلامية كأداة مناسبة لإيجاد حلول مبتكرة، وأدوات مالية جديدة، تجمع بين موجهات الشرع الحنيف وإعتبارات الكفاءة الاقتصادية، حيث شهد العالم تغيرات جذرية هائلة، تمثلت في تغيير أسلوب إدارة الموارد الاقتصادية إلى النمط الاقتصادي الحر، مما فرض ضغوطا تنافسية حادة على المؤسسات المالية الإسلامية، وبالذات في أسواق التمويل والخدمات المصرفية والمالية، ما استدعى بشكل ضروري تطوير منتجات مالية إسلامية مستحدثة، تضمن للمؤسسات قدرا من المرونة، ونصيبا سويا وافرا، يساعدها على الاستمرار بفعالية.

سنحاول في هذا الفصل التعرف على الهندسة المالية التقليدية والهندسة المالية الإسلامية وذلك من خلال المباحث التالية:

- المبحث الأول: أساسيات الهندسة المالية التقليدية
- المبحث الثاني: ماهية الهندسة المالية الإسلامية

المبحث الأول: أساسيات الهندسة المالية التقليدية

ظهر في السنوات الأخيرة مفهوم جديد في عالم المال يشقيه العلمي والأكاديمي وهو مفهوم الهندسة المالية (Financial Engineering) وقد عُرِفَ مفهوم الهندسة المالية على أنه يرجع إلى توليد (خلق) أدوات أو أوراق مالية جديدة و استنباط وسائل وأدوات مالية جديدة لمقابلة إحتياجات المستثمرين أو طالبي التمويل المتجددة لأدوات التمويل التي تعجز الطرق الحالية عن الوفاء بها.

المطلب الأول: ماهية الهندسة المالية التقليدية

سيتم التطرق من خلال هذا المطلب الى

1- مفهوم الهندسة المالية التقليدية

يعتبر مفهوم الهندسة المالية مفهوم قديم جداً بالنظر لقدم التعاملات المالية، لكنه يبدو حديثاً من حيث المصطلح والتخصص. إن معظم تعاريف الهندسة المالية مستخلصة من وجهات نظر الباحثين الذين يطورون النماذج والنظريات، أو مصممي المنتجات في المؤسسات المالية أو بالأسواق المالية، لهذا ختلاف تعريفات هذا المصطلح بحسب الزاوية التي يمكن النظر منها إليه. حيث يعرف بعض الباحثين الهندسة المالية بأنها: " التصميم، والتنفيذ، لأدوات وآليات مالية مبتكرة، وصياغة لحلول إبداعية لمشاكل مالية ¹."

ويتضح من التعريف السابق للهندسة المالية ما يلي: ²

- أن الهندسة المالية تتضمن إبتكار أدوات مالية جديدة كبطاقات الائتمان.
- هذه الأدوات هو تقديم حلول لمشكلة التمويل.
- ن الهندسة المالية معنية بإبتكار أدوات جديدة أي تحقيق الاداة الجديدة ما لا تستطيع الادوات الحالية تحقيقه.

تعبيراً مفيداً لوصف العملية الكمية التحليلية

- المصممة لتحسين العمليات المالية للمؤسسة. وقد تتضمن النشاطات التالية: (تعظيم قيمة المنشأة -
- التفاوض حول التمويل / التحوط في الصفقات التي تنعكس مباشر على
- الشركة آخذاً بعين الإعتبار المخاطر التنظيمية والسياسية -

¹ - محمد كرم قروف، الهندسة المالية كمدخل علمي لتطوير صناعة المنتجات الاسلامية

" 24/23 فبراير 2011 3.

² - أسواق الأوراق المالية (البورصة) في ميزان الفقه الاسلامي،

2006

يراعي مصالح كل من الزون والمؤسسة - تنظيم صفقات الشراء بشكل يوازٍ مصالح كل من الموارد (كل هذه النشاطات يمكن أن تتضمن¹ .

ن مصطلح الهندسة المالية يستعمل لوصف تحليل البيانات المحصلة من السوق المالية بطريقة علمية. يأخذ مثل هذا التحليل عادة شكل الخوارزميات الرياضية أو .

الهندسة المالية كثيراً في السوق المالية (مع إجراء تعديلات عليها)، خاصة في تجارة العملات، تسعير الخيارات وأسهم المستقبلات... ويسمح استعمال أدوات وتقنيات الهندسة المالية للمهندسين الماليين من فهم أفضل للسوق المالية، وبالتالي فهم أفضل من طرف المتعاملين في جداً بالنسبة للمتعاملين لأن دقة المعلومات وسرعتها أساسية في اتخاذ القرارات².

الجمعية الدولية للمهندسين الماليين (IAFE) : " تطبيق المبتكر للنظر لإيجاد حلول " .

2- نشأة الهندسة المالية التقليدية

في مطلع الثمانينات من القرن الماضي بدأت بورصة نيويورك للأوراق المالية - كاديميين ذوي الشهرة الواسعة أمثال فيشر بلاك وريتشارد رول (Roll Fisher Black & Recharad) الأكاديميين حيث ك هذه تعقيداً ك الأكاديميين.

الثمانينات هذه الوليدة (Financia Engineering) العديد بينما

ستقادت بورصة نيويورك للأوراق المالية كثيراً من الكمبيوتر المهندسين الماليين وصناديق من حيث كونهم صناديق عليها .

¹ - الاقتصاد الإسلامي : 20 2008 8-9 :
² - مسعودي محمد، قراءة في ماهية الابتكار المالي والهندسة المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: "حول واقع الهندسة المالية و آفاق تطبيقها الجزائر"، جامعة أدرا : 29/28 2014 3-4 .

المطلب الثاني: عوامل ظهور الهندسة المالية التقليدية

على قاعدة عرضة واسعة من المشاركين في هذا السوق العالمي الكبير
المشاركين في هذه الأسواق كلما تمكن مبتكرو ومصممو

3- ظهور مفهوم الكفاءة والفعالية:

حاجات المشاركين فيه، بينما تعني الكفاءة المدى الذي تستطيع فيه هذه الأسواق مقابلة هذه
بتكلفة قليلة أو بو

يمكن كذلك
بين هذه العوامل ما يلي:

أ- زيادة عدد الأسواق المنظمة الجديدة: حيث أدت ز:

تصالات وتقنية الحاسيات خلال السنوات الأخيرة إلى تخفيض تكاليف الت
والأدوات المالية النمطية بشكل كبير ج

ب- زيادة المخاطر والحاجة إلى إدارتها: فقد أصبحت التقلبات في الأس (

وأسعار الأسهم والسندات) خاصة بعد التوجه العالمي لتعويم أسعار الصرف وكذلك رفع

يأسية والتطور الهائل في سرعة الإ

قنصاديات كثيفة المعرف ك

إلى التقلبات الكبيرة وغير المتوقعة

مؤسسات الأعمال إذ هدد وجودها، ونتيجة لذلك أصبح من الضروري إنتاج منتجات مالية جديدة وتطوير
قدرات عالية للسيطرة على المخاطر المالية. وأدى ذلك إلى تداول تلك المنتجات والأدوات المالية الجديدة في

الأسواق الحالية للأوراق النقدية وفي أسواق رأس المال، وكذلك الأسواق الجديدة.

ت- محاولة الاستفادة من النظام المالي: إذ يعبر النظام المالي عن الهيئ

الأعوان خلال فترة زمنية معينة

من النظام المالي بالطريقة التي يرغبون فيها،
ويشكل كفاء، وكذا في أو آليات جديدة للوصول إلى

¹ - محمد كرم قروف، سبق ذكره : 5- 6.

شكّلت التقلّيات الكبيرة وغير المتوقعة كـبـيـراً

1

2

وغيرها،	التنفيذ	معين)	(بييع	يشتري	عينا كـ
()						معين
						.
						يومياً
						مليون
						لثمانيناد
الملايير	ينتشر	بالخيارات				
حيث		أربعين				3.

أ- عقد الخيار الأمريكي: هذا النوع من الخيارات يعطي لحامله (المستثمر) الحق في شراء أو بيع مجموعة من الأوراق المالية بسعر متفق عليه مقدماً، حيث أنه بالإمكان تنفيذ هذا العقد في أي لحظة منذ شرائه. وحتى قبل التاريخ المحدد لتنفيذه. أو هو بمثابة تفاق يعطي لأحد الطرفين الحق في بيع أو شراء الأسهم والسندات أو العملات الأجنبية من الطرف الآخر بسعر متفق عليه مقدماً حيث يتم تنفيذه خلا التي تمتد بين إبرام الإ

علماً أن هذه التسمية لا ترتبط بالبلد الذي يتم التعامل فيه بهذه العقود ^٤، كـ ، فهذا يعني بأن يتعامل بها في أمركا. وإذا كان عقد الخيار نص بأنه ^٥، فهذا يعني بأن مشترى حق الخيار له الخيار في ممارسة تنفيذ الحق في أي وقت يشاء خلال عمر الحق (خلال مدة

1 - بهاس منير، الضوابط الشرعية للتعامل في المشتقات المالية، الملتقى العلمي الدولي حول "الازمة المالية الاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية"، جامعة فرحات عباس سطيف 21/20 2009 .3

2- المشتقات المالية (المفاهيم - إدارة المخاطر المحاسبية)، الدار الجامعية، ب 1، الاسكندرية . 2001 . 5

3 - استراتيجيات إدارة المخاطر في المعاملات المالية

4 - دباس العادي، الهندسة المالية وأدواتها التريز على إستراتيجيات الخيارات المالية لتوزع، ب ط،

وإن هذه الميزة لهذا الخيار تؤدي إلى زيادة العلاوة المدفوعة من قبل مشترٍ الحق بموجب الخيار الأمريكي نسبة إلى الخيار الأوروبي.

ب - عقد الخيار الأوروبي: وهو يشبه عقد الخيار الأمريكي ما عدا موعد التنفيذ فإنه غير مسموح به إلا في استطاعة مشترٍ حق الخيار أن يمارس حقه في التنفيذ فقط في اليوم الأخير ستحقاق العقد. ولا يعني هذا الخيار بأنه مستعمل في أوروبا فقط فهو يمكن

نستنتج مما تقدم بأن الخيار الأمريكي يمكن ممارسته في أي وقت قبل موعد تنفيذ لخيار الأوروبي فيختلف عن الخيار الأمريكي من حيث أنه يمكن ممارسته فقط في تاريخ التنفيذ.¹ ومن جهة أخرى يمكن تقسيم الخيارات وفقاً لطبيعة وشروط العقد إلى نوعين رئيسيين هما:²

ث- خيار الشراء: الطرفين ق معين معينة

ج- خيار البيع: الطرفين ق معين معينة

2- العقود الآجلة Forwards

تعتبر العقود الآجلة من أقدم صور العقود المستقبلية، وهي اتفاق بين طرفين مالي أو عيني في وقت لاحق وسعر يحدد مسبقاً، حيث تتعاقد مؤسستين أو مؤسسة مالية وشركة أعمال على إتمام الصفقة بسعر معين وكمية محددة في ق ومن أمثلتها عقود الاستيراد والتصدير.

(التنفيذ) المتفق عليه بين طرفي ال
فان المشتري سيحقق مكاسب مساوية لقيمة الفرق بين السعر الجاري (السائد) في تاريخ التسليم وسعر التنفيذ، أما إذا ك هذا الأخير أعلى من السعر السائد للأصل عند استحقاق العقد فعندئذ سيحقق البائع أرباحاً.

ولتوضيح الفوائد المترتبة عن العقود الآجلة، يمكن
ا لشراء مليون جنيه إسترليني بعد 90 يوم بسعر صرف قدره 1.6065
العقد سيلتزم المشتري بشراء مليون جنيه مقابل تسديده لنحو 1606500
1.6500 دولار للجنيه الواحد عند تاريخ الاستحقاق فسيحقق المستثمر أو

¹ - دباس العبادي، سبق ذكره : 96 - 97.

² منيرة دباس، سبق ذكره : 3- 4.

$$(1.6500 - 1.6065) * 1000000 = 43500 \text{ ي قدره}$$

الجنهات الإسترلينية يمكن أن تباع بنحو 16500¹.

3- العقود المستقبلية Futures

تتفق بين طرفين على شراء أو بيع أصل ما في وقت معين في المستقبل بسعر معين، ولكن على إختلاف العقود الآجلة يتم تداول العقود المستقبلية في البورصات، ومن أجل جعل التداول ممكناً تحدد البورصة سمات معيارية معينة للعقد، ونظراً لأن طرفي العقد قد لا يعرفان بعضهما البعض بالضرورة، فإن البورصة توفر آلية تعطي كلا من الطرفين ضماناً بأن العقد

الاختلاف بين العقود المستقبلية والعقود الآجلة أنه لا يتم تحديد موعد دقيق بالضبط للتسليم في العقود المستقبلية.²

4- عقود المبادلات Swaps

هي اتفاق بين طرفين أو أكثر لمبادلة إلتزامات أداة دين أو أكثر، أو (موجودات)، بطريقة يستفيد منها جميع الأطراف. وإ Swaps المعايير والمقاييس المختلفة حسب قوة المؤسسة وتصنيفها. وتستعمل المبادلات أساساً للتحوط من مخاطر مما مخاطر تغير أسعار الفائدة و³.

¹ - بوعافية سمير، قرد مصطفى، التعامل بالمشتقات المالية كأحد عوامل ظهور الأزمة المالية العالمية الحالية

المالية و الاقتصادية الدولية " جامعة فرحات عباس سطيف 21/20 2009 11.

² - سبق ذكره، 16.

³ - دباس العبادي، سبق ذكره : 86 - 87.

المبحث الثاني: ماهية الهندسة المالية الإسلامية

نتعرف في المطلب الأول على مفهوم الهندسة المالية الإسلامية، ثم بعد ذلك سوف نتطرق إلى مناهج تطوير المنتجات المالية الإسلامية وذلك من خلال المطلب الثاني، أما المطلب الثالث فسوف يخصص للتعرف على مجال وحدود الهندسة المالية الإسلامية.

المطلب الأول: مفهوم الهندسة المالية الإسلامية

سيتم التطرق من خلال هذا المطلب إلى تعريف الهندسة المالية الإسلامية وتاريخها وكذلك خصائصها مع الوقوف على أهم أهدافها ومبادئها

1- تعريف الهندسة المالية الإسلامية

يقصد بالهندسة المالية الإسلامية: مجموعة الأنشطة التي تتضمن عمليات التصميم والتطوير والتنفيذ لكل من الأدوات والعمليات المبتكرة، بالإضافة إلى صياغة حلول إبداعية لمشاكل التمويل، وكل ذلك في إطار موجّهات الشرع الحنيف.¹

وما يلاحظ على هذا المفهوم أنه لا يختلف عن مفهوم الهندسة المالية التقليدية من حيث الهدف، إلا أنه يتميز بالمصادقية الشرعية.

وهذا التعريف يشير إلى أن الهندسة المالية الإسلامية تتضمن النقاط التالية:²

- إبتكار أدوات مالية جديدة،
- إبتكار آليات تمويلية جديدة،
- إبتكار حلول جديدة للإدارة التمويلية، مثل إدارة السيولة أو الديون، أو إعداد صيغ تمويلية لمشاريع معينة تلائم الظروف المحيطة بالمشروع.
- أن تكون الإبتكارات المشار إليها سابقاً، سواء في الأدوات أو المعاملات موافقة للشرع مع الإبتعاد عن ما يكره الشرع.

2- تاريخ الهندسة المالية في الإسلام

من حيث الواقع فالصناعة المالية الإسلامية وجدت منذ أن جاءت الشريعة الإسلامية بأحكامها المطهرة. وربما كان توجيه النبي صلى الله عليه وسلم لبلال المازني رضي الله عنه، حين أراد أن يبادل التمر الجيد بالتمر الرديء، فقال له صلى الله عليه وسلم : ((لا تفعل. بع الجمع بالدرهم واشتر بالدرهم جنيهاً)) قنصادية دون إخلال بالأحكام الشرعية.

¹ - فتح الرحمن على محمد صالح، أدوات سوق النقد الإسلامية: مدخل الهندسة المالية الإسلامية 2002 26

² - الهندسة المالية الإسلامية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، الملتقى الدولي حول "مقومات تحقيق التنمية" يومي 03 04 2013 : 227-228.

لكن الملاحظ أن الشريعة الإسلامية لم تأت بتفصيل هذه الحلول، وإنما جاءت بتفصيل ما لا يحل المالية. وهذا يتفق مع القول بأن الأصل في المعاملات الحل إلا ما عارض نصاً أو حكماً شرعياً ثابتاً. وعليه فالشريعة الإسلامية لم تحجر دائرة الإيجار، وإنما على العكس، حجرت دائرة الممنوع، وأبقت دائرة المشروع متاحة للجهد البشري في الابتكار والتجديد.

ك : استخدام الهندسة المالية في كثير من المعاملات المالية، ومن أمثلتها ما أجاب به الإمام محمد بن الحسن الشيباني حين سئل عن مخرج للحالة :

ن اشتراه ألا يشتريه منه من طلب الشراء. فقال الإمام: المخرج أن يشتري العقار مع خيار الشرط له، ثم يعرضه على صاحبه، فإن لم يشتريه فسخ العقد ورد المبيع. فقيل للإمام الشيباني: رأيت إن رغب صاحبه -

فأجاب: المخرج أن يشتري مع خيار الشرط لمدة أكبر من مدة خيار صاحبه، فإن فسخ صاحبه العقد في مدة خياره استطاع هو الآخر أن يفسخ العقد فيما بقي من المدة الزائدة على خيار صاحبه. إن الحلول أو المخارج التي أشار إليها الإمام الشيباني رحمه الله هي هندسة مالية بالمعنى الحديث للمصطلح وهي حلول مبتكرة للمشاكل المالية التي كانت تواجه الأفراد خلال تلك الفترة، بل وتستخدم هذه الحلول إلى يومنا هذا.¹

3- خصائص الهندسة المالية الإسلامية

تتفرد الهندسة المالية الإسلامية بخصائص وميزات تختلف بهما عن الهندسة المالية التقليدية، وهي من القيود التي تضبط عمليات الابتكار المالي الإسلامي، وتتمثل تلك الخصائص والمميزات يلي:

أ- المصادقية الشرعية: ويقصد بها توافق منتجات الهندسة المالية مع أحكام الشريعة الإسلامية بعيداً عن الخلافات الفقهية قدر المستطاع؛ إذ ليس الهدف الأساسي من الصناعة الإسلامية ترجيح رأي فقهي آخر وإنما التوصل إلى حلول مبتكرة تكون محل اتفاق قدر الإمكان.

• الكفاءة الاقتصادية: فالمقصود بها تحقيق مقاصد المتعاملين بأقل قدر ممكن من تكاليف الاجرائية أو التعاقدية. فتسارع وتيرة الحياة الاقتصادية المعاصرة، والتقدم التقني، يتطلب تطوير أساليب التعامل الإيجابي في القيود والالتزامات.²

• التمويل بدل الاستثمار: تعمل الهندسة المالية على جذب رؤوس الأموال المتوفرة لدى فئة معينة من الأفراد الذين يرفضون التعامل بالهندسة المالية التقليدية وإستخدامها في عمليات التمويل بدل الإستثمار لأنها

¹ - العبادي خالد بن يمين، دور الهندسة المالية في ابتكار منتجات مالية اسلامية

13 29 28 2014 1

² - صناعة الهندسة المالية نظرات في المنهج الإسلامي، شركة الراجحي المصرفية للإستثمار، بيت المشورة للتدريب،

2004 17

أقل مخاطرة، بمعنى أن هدفها الرئيس هو إدارة السيولة على عكس النوع التقليدي الذي يهدف لإيجاد أدوات مالية جديدة لغرض التحوط والمضاربة والاستثمار.¹

• الابتكار الحقيقي بدل التقليد :

ك	حيث	ك
تميزها	غيرها	التسعير. ²

4- أهداف الهندسة المالية الإسلامية

تسعى الهندسة المالية الإسلامية الى تحقيق مجموع من الأ

• توفير منتجات مالية اسلامية ذات جودة عالية ت كبدل شرعي للمنتجات المالية التقليدية

• تحقيق الكفاءة الاقتصادية يمكن للمنتجات الهندسة المالية زيادة الكفاءة الاقتصادية عن طرق توسيع

الفرص الاستثمارية في مشاركة المخاطر تخفيض تكاليف المعاملات وتخفيض تكاليف الحصول على

• تحقيق عوائد مجزية للمستثمرين وتنوع مصادر الربحية.

المشاريع التي تمول رويًا.

• دارة وتحقيق الموائمة بين العوائد والمخاطر والسيولة لدى الشرائع والمؤسسات المالية.

لمحلية والعالمية من خلال ايجاد

• توفير تمويل م

• توفير حلول شرعية مبتكرة لأشكال التمويل.

• تقليل مخاطر الاستثمار بتنوع صيغته.

¹ - "خصائص الهندسة المالية الإسلامية" واقع الهندسة المالية وافاق تطبيق

28 29 2014 : 3- 4.

² - زهير عبد القادر غراية : الهندسة المالية الإسلامية: تحديات ومستقبل الصناعة المالية الإسلامية

" واقع الهندسة المالية وافاق تطبيق " 28 29 2014 03.

³ - هناء محمد هلال ، دور الهندسة المالية الإسلامية في معالجة الازمات المالية الملتقى العالمي الدولي حول "الازمة المالية والاقتصادية

2-1 2010 8.

5- مبادئ الهندسة المالية الإسلامية

يرى الدكتور إبراهيم سالم السويلم بأنها تتمثل . : يتعلقان :

• التوازن: المقصود به تحقيق التوازن بين مختلف الحوافز الإنسانية، سواء مما يخص بالمصالح الشخصية مع المصالح الاجتماعية، وفيما يتعلق بتحقيق الرخ والأعمال الخيرية، وما يتعلق بال والتعاون، فالشرعة الإسلامية نجحت في تحقيق التوازن بين مختلف الحاجات والرغبات ووضعت الكل في

• : بين وبين توليد الحقيقة.

• : هذا المبدأ ينطلق من قاعدة أن الأصل في المعاملات الحل والجواز، إلا إذا خالفت نصاً أو قاعدة شرعية. وبناء على هذا فإن قاعدة الحل هي الأساس للابتكار المالي بشرط أن يبتعد عن دائرة المحظور أو الحرام. وفي سياق هذا المبدأ ترجع أصول المبادلات المالية المحظورة إلى أمرين: أولاً الرأ تول إلى الظلم، والغرر يرجع إلى الجهل، وقد جمعها الله عز وجل بقوله:

1.

• مبدأ المناسبة: المراد بالمناسبة هنا تناسب العقد مع الهدف المقصود منه، بحيث القصد مناسباً للنتيجة المطلوبة

2. " .

المطلب الثاني: مناهج تطوير المنتجات المالية الإسلامية

تنتهج الهندسة المالية الإسلامية عدة مناهج لتطوير من التقليد ومن أجل ذلك فهي تتبنى أساليب تتمثل في مجموعة من المناهج لابتكار وتطوير منتجات تتمثل في:

1- منهج المحاكاة

يقوم هذا المنهج على تقليد المنتجات المالية التقليدية مع توسط السلع وإدراج بعض الضوابط الشرعية عليها حيث تكون نتائجها محددة مسبقاً، وفي نفس النتائج التي يحققها المنتج الروي يتميز هذا الأسلوب بالسرعة والسهولة، ويوفر الوقت والجهد في البحث والتطوير، وبالرغم من مزايا هذا الأسلوب إلا أنه يتضمن مجموعة من السلبيات تتمثل في:

1 - 72.

2 - الهندسة المالية الإسلامية

والبورصات آفاق وتحديات، جامعة الإمارات العربية المتحدة، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 6 - 8 : 2007 6 - 7.

- تصبح الضوابط الشرعية مجرد قيود شكلية لا حقيقة لها ولا قيمة إ
- قناعة العملاء بالمنتجات الإسلامية حيث تصبح عبئاً أمام المؤسسات المالية ومجرد تكلفة إضافية تحمل للعميل رغم أنها تحقق نفس النتيجة.
- أسلوب المحاكاة يجعل من الصناعة ا سلامة تعاني من نفس مشاكل الصناعة المالية التقليدية.
- حاكاة شخصية وخصوصية وفلسفة الصناعة المالية الإسلامية.

2- منهج التطوير

يقوم هذا المنهج على إيجاد منتجات مالية جديدة اعتمدت على منتجات شرعية، كما يمكن تطبيق هذا المنهج في اشتقاق منتج جديد من منتجات :
من عقدين الإجارة والسلم، يؤدي هذا المنهج إلى توليد مجموعة كبيرة من المنتجات المقبولة مع إعادة النظر .

3- منهج الأصالة والابتكار لتطوير المنتجات الإسلامية

- حياجات الفعلية للعملاء والعمل على تصميم المنتجات
- سبة لها شرط أن تكون متوافقة ومبادئ الشريعة الإسلامية، ويتطلب هذا المنهج:
- احتياجات العملاء والعمل على تطوير الأساليب التقنية والفنية اللازمة لها لضمان الكفاءة الاقتصادية للمنتجات المالية الإ .
- مستقلة عن الهندسة المالية التقليدية.
- مالية الإسلامية والسماح لها بالمالا
- التقليدية مادامت تفي بمتطلبات المصادقية الشرعية.
- ويعتبر هذا المنهج أكثر كلفة من التقليد والمحاكاة، لكنه أكثر جدوى وإنتاجية لذلك ينبغي وضع الخطط الجادة التي تحدد مسار الصناعة الإسلامية، ويتم تطبيقها تدريجياً على أن تتم مراج
- الموالي يوضح أهم أوجه الاختلاف بين الهندسة المالية التقليدية والهندسة المالية الإسلامية¹

¹ - مور سمية صناعة الهندسة المالية الإسلامية: بين مطرقة المالية التقليدية وسندان المنهج الإسلامي
واقع الهندسة المالية وافاق تطبي

الجدول (1-7): أوجه الاختلاف بين الهندسة المالية التقليدية والهندسة المالية الإسلامية.

أوجه الاختلاف	الهندسة المالية التقليدية	الهندسة المالية الإسلامية
المبادئ	- () (- الإسلامية، تحريم الربا الحر، التحذير من بيعتين
المنتجات	- المالية: (الخيارات، المستقبليات، المبادلات، العقود الآجلة). - التورق، المنتجات المالية الحديثة والمرجحة، المنتجات المالية التقليدية.	- المنتجات التمويلية. - - -

المصدر: ورقة سمية مرجع سبق ذكره 9.

المطلب الثالث: مجال وحدود الهندسة المالية الإسلامية

ندسة المالية الإسلامية من خلال ا

1- مجال الهندسة المالية الإسلامية

❖ الأصل في المعاملات الإباحة

من المعروف أن الأصل في العبادات الحظر حتى يرد النص من الشارع لقوله ﷺ: "من أدا

المعاملات فالأصل فيها الإباحة ودل على ذلك الكثير من النصوص من أهمها:

قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا - اللَّهُ

❖ الجمع بين الثبات والمرونة

يقول محمد قطب: "هناك أمور متغيرة أذن الشارع بالاجتهاد فيها، و لكنه قيدها - في تغييرها الدائم - محاور ثابتة أو أصول ثابتة، لا يجوز أن تحيد عنها في اثناء تغييرها ونموها بما يلائم ما يجد في حيا " فالأحكام المتعلقة بالمعاملات المالية منها ما هو ثابت لا يتغير بتغير الظروف لتكون أساساً للمعاملات كالأحكام التي تتعلق بمقاصد الشريعة في حفظ المال والعدالة خاصة تحريم الربا وأكل أموال الناس بالباطل، وهناك أحكام أخرى متغيرة حسب تغير علة الحكم والمصلحة حسب تبدل الظروف والأحوال الناس ومتطلباتهم المتزايدة.²

¹ - سورة يونس، الآية 59.

² - قاسمي خديجة، الهندسة المالية الإسلامية "المفهوم و الضوابط"

❖ مراعاة المصلحة

تقوم الشريعة الإسلامية على العقل البشري، واستقراء فروع الشريعة نجد أنها تنقسم من حيث التعليل إلى ثلاث أقسام وهي:

- ي - يلتفت فيه للعلة وإن كانت - يرتكز -
- قسم متوسط بين القسمين - بط -

سلامي لا بد أن يدرك أولويات الشريعة في ترتيب وجماعات، حتى يتسنى له أن يجتهد في ما الموازنة بين ما تضارب منها، ومعرفة المصالح الحقة التي تبنى عليها الأحكام وشروطها، عن طرق فهم المقاصد بتتبع الأحداث الجزئية لتكوين قواعد ومقاصد كلية في مجال الاقتصاد ومن ثم محاولة الاتيان إبتكارات لما يواجهه الإ

❖ البعد والدعم الاجتماعي والأخلاقي

بالبعد الإ

المجتمع، والموازنة بين مصالح الأفراد والجماعات، والمستقر لفروع الشريعة في هذا المجال يجد يرجح كفة مصلحة المجتمع على مصلحة الفرد الأمر الذي يتجلى في حرمة . كثيرة.

في حياة الأمم ورفاهيتها؛ فلا بد أن يدعمه المجتمع حتى لا يتدهور ويصل إل

سلامية ترسي الكثير من المبادئ ذات البعد الاجتماع

ق . :

أ- الله َ كَتَابَهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ۚ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ ۚ اللَّهُ َ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلَأِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتْلِ اللَّهَ رَبُّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا ۚ ي َ ك الْحَقُّ سَفِيهَا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلََّ هُوَ فَلْيُمْلَأْ وَلْيَهُ بِالْعَدْلِ ۚ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ م َ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ۚ َ وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ۚ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا ۚ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۚ

ومن أمثله بيع الحصة، بيع المناقصة، بيع حبل الحبل... الخ، ومما ادخل ضمن هذا الباب من المعاصرة عقد التأمين التجاري، والعقود الآجلة، والخيارات.

العلماء الغرر المؤثر في العقود واشتروا أن يكون:

- أن يكون مؤثراً، فيخرج غير المؤثر الذي تدعوا إليه الحاجة، كبيع الثمار بعد بدو صلاحها،

- أن يكون الغرر أصلاً وليس تابعاً؛ مثل بيع الثمار تبعاً لشجرها قبل بدو صلاحها.

بالإضافة إلى الجانب الأخلاقي الديني الذي يحرمه في :
وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا¹.

لفقهاء قد درسوه من الجانب القضائي

ج- سد الذرائع

صطلح: هو منع الوسائل التي ظاهرها الإباحة، والتي يتوصل بها إلى محرم، حسماً

يجد أنها جاءت سداً للذرائع

يدخل تحريم بيوع العينة. لأنها ذريعة للرا فلي الباحث أن يفعل هذا المبدأ في ه للمنتجات الجديد

الإيجاب والسلب والموازنة بينها على المدى القصير والطويل، وعلى مستوى الأفراد والجماعات، فما كان منها نفعه أكثر من ضرره قبله، وما كان العكس فالعكس.

ت- أحكام الطعام الخاصة

فلا بد على الباحث في أن يأخذها بعين الاعتبار، في دراسته وبحته في ظل ما

- أحكام الرا الخاصة به: نهى النبي ﷺ عن بيع الطعام بالطعام إلا مثلاً بمثل. يتقيد بما

وهو الكيل والوزن، ونهيه عن بيع الصاع بالصاعين يتقيد بالمطعم المنهي عن التفاضل فيه.

- أحكام بيع الطعام قبل القبض: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعُهُ حَتَّى يَقْبُضَهُ

- أحكام بيع الثمار قبل بدو صلاحها: إن رسول الله ﷺ نهى

حتى تطعم ولا تباع إلا بالدرهم والدنانير إلا العرايا.

غير الطعام فهي مع مراعاة أحكام بيع الطعام قد تكون غير جائزة، خاصة في التعامل بالأصول المالية التي نظائرها العينة عبارة عن طعام.²

-1 35

-2 قاسمي خديجة مرجع سبق ذكره، : 16- 17.

خلاصة الفصل

إن أهم ما يمكن

صعبة للغاية بما فيها الظروف الاقتصادية والسياسية والإ
لمالية للحصول على منتجات جديدة

والعناية بالعنصر البشري من أجل إمكا
فالهندسة المالية هي علم التطوير والتطبيق المبتكر للنظريات المالية والأدوات المالية مع إيجاد

والابتكار أصبحا من الضرورات بالنسبة للمؤسسات المالية الإسلامية. حيث

الأولى لتبلور مفهوم الهندسة المالية، هذه الأخيرة التي
في حياة البنوك وذلك لما لها من أهمية عظيمة

لتطوير والترتيب لتكون مخرجاتها استراتيجيات وأدوات ومنتجات
مالية جديدة تسمح بتمويل وتسيير أفضل الأنشطة المالية

بتكار ومنتجات للهندسة المالية بمختلف أنواعها فهذا لا يعني لعدم وجود ج
لهذه الصناعة.

الفصل الثاني:

ماهية المصارف

الإسلامية وصيغ

التمويل الإسلامية

تمهيد

تقدم العمل المالي والمصرفي الإسلامي تقدماً ملموساً في السنوات الأخيرة، وبدأ كأسلوب جديد يحقق أهداف الوساطة المالية يتميز بالعمل على غير أساس الفوائد المصرفية. وأنشئت العديد من المصارف والمؤسسات المالية في أوساط اجتماعية واقتصادية مختلفة، كما أخذت بعض المصارف العاملة على أساس الفوائد المصرفية في منافسة هذا الأسلوب الجديد، خاصة في تقديم التمويل باستخدام أساليب العمل الجديدة حقيقة فرضت نفسها على

موال في هذه المصارف و

ول، بينما يتناول المبحث الثاني

المبحث الأول: ماهية المصارف الإسلامية

سلامية تعتبر حديثة النشأة مقارنة بالبنوك التقليدية، وقد كان ظهورها نتيجة الرفض
 ي ضه البنوك التقليدية،
 التي ظلت تبحث عن بديل شرعي، مما دفع بعض ا ك
 سلاميين لتحمل هاته
 في مبادئ الشريعة الإ
 وسيتم في هذا المبحث تسليط الضوء على
 .

المطلب الأول: تعريف المصارف الإسلامية

لقد خطت المصارف الإسلامية خطوة كبيرة في مجال العمل المصرفي، ويظهر ذلك جلياً من
 حيث التقليدية تتميز
 عليها،
 وللتعرف على هذا النوع المميز من المؤسسات المصرفية، سيتم التطرق من خلال هذا المطلب
 تعريف المصارف الإسلامية، ونشأتها، بالإضافة إلى أسس عمل هاته المصارف الإسلامية.

1- تعريف المصارف الإسلامية

ك - - ك هذه الكلمة ك ق ك
 التي تعني تغير الشيء ونقله من حال إلى حال، وإبداله بغيره.¹
 للمصرف فهي تطلق على كل محل تجاري يقوم بتجارة المعادن النفيسة
 والنقود والأوراق التي تحمل حقوقاً نقدية، والوساطة بين أصحاب رؤوس الأموال ومن تعوزهم تلك الأموال من
 هيئات وشرائط تتسلم ودائع الناس وتستثمرها.²
 يخدم
 مجتمع التكافل الإسلامي، وتحقيق عدالة التوزيع، ووضع المال في المسار الإسلامي.³
 سة مصرفية لا تتعامل بالفائدة أخذ سلامي يتلقى
 د لهم وحينما يستخدم هذه النقود في
 ي إنما يكون
 ي في الربح والخسارة .. وبينما هذا
 تفرق بين المصرف الإسلامي والمصارف التقليدية نه ينص على رهن

¹ - مجد الدين القيروز آبادي، القاموس المحيط، الطبعة المصرية 1933 161

² - تنظيم الاستثمار المصرفي في الفقه الاسلامي والقانون الوضعي 11 2010

136.

³ - عبد الناصر محمود الشيخ فتوح، ضوابط الاستثمار و المصارف الاسلامية 2008 71.

سلامي ولكنه ليس شرطاً كافياً ومما يؤكد
نظمة وإلادان غير
في ألمانيا في الثلاثينات من القرن الميلادي وكذلك
(اتحاد السوفيتي) فقد كانت تعتمد منذ نشأتها على نظام التخطيط المرن في تهيئة وتوزيع الموا
ستثمارية المختلفة على إعتبار ان نظام الفائدة رأسمالي بطبيعته ومما
يلزمها ولا يصلح لها.¹

وقد سارت على هذا المنهج أغلب التعاريف التي أعطيت للمصارف الإسلامية، سواء في القوانين
تتمو لهذه المصارف، فعرف
مصرفية والمالية،
تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية من تشغيل الاموال بهدف المساهمة في تحقيق الحياة الكريمة للشعوب
2.

2- نشأة المصارف الإسلامية

روية
خبيرا
1380 / 1960
فيها
ستجنيها
تطبيق
فيها،
بين
تطبيق
حيث يشير
الصيرفة
مدينة: ميت
1963
هذه
1967
1971
شعاره
1977
1980
الصيرفة

¹ - فادي محمد الرفاعي، المصارف الإسلامية، منشورات الحلبي الحقوقية، 1 بيروت 2004 16.
² - الاقتصاد النقدي و المصرفي، بهاء الدين للنشر والتوزيع، 1 قسنطينة 2005 96.

3- أسس عمل المصارف الإسلامية

3-1 قاعدة الغنم بالغرم

2-3 قاعدة الخراج بالضمان

الحق للضمان في الحصول على الأرباح المتولدة عنه، بما أنه تقع عليه تحمل تبعه الخسارة إن

¹ - عابد فضل لشعراوى، المصارف الإسلامية دراسة علمية فقهية للممارسات العملية كلية إدارة الأعمال الإسلامية، الدار الجامعية للطباعة

2 - دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في

دراسات مالية ومحاسبة معقدة، جامعة فزحات عباس، سطيف 2011-2012. 5.

1-أنواع المصارف الإسلامية

¹ - فادی محمد الرفاعي، مرجع سبق ذکره : 25-28.

2- خصائص المصارف الإسلامية

مصارف الإسلامية خصائص ومميزات تنفرد بها عن المصارف الأخرى من حيث

بين مما يترتب عليه من حيث الغاية والهدف.

وعلى هذا الأساس فإنه لا بد من أن تكون لهذه المصارف خصائص تميزها عن غيرها وفيما يلي لأهم تلك الخصائص والمميزات.

- **استبعاد التعامل بالفائدة:** ن أهم ما يمتاز به الفائدة الروية من كل عملياته أخذاً.

وتعد هذه الخاصية المعلم الرئيس والأول للمصرف الإسلامي، وبدونها يصبح هذا المصرف كأى مصرف روى آخر ذلك لأن الإسلام قد حرم الربا بكل أشكاله وشدد العقوبة عليه بل أن الله سبحانه وتعالى لم يعلن الحرب على أحد، في القرآن الكريم، إلا على أكل الربا حيث : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تَبَتُّمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ**

والمصرف الإسلامي بهذا ينسجم تماماً مع غيره من المؤسسات الإسلامية الأخرى والتي تشكل في مجموعها نظاماً إسلامياً متكاملًا، لا يتناقض معها، ذلك لأن جميع هذه المؤسسات الإسلامية بما فيها وتعاليمه السامية.

• توجيه كل جهده نحو الاستثمار الحلال:

الأولى، ولما كانت هذه المصارف تقوم على إتباع منهج الله المتمثل بأحكام الشريعة الغراء، فإنها وفي جميع أعمالها تكون محكومة بما أحله الله وهذا يدفعها إلى استثمار وتمويل المشاريع التي تحقق الخير للبلاد والتقيد في ذلك بقاعدة الحلال والحرام التي يحددها الإسلام، مما يترتب عليه ما يلي:

- توجيه الاستثمار وترميته في دائ
- ()
- (-)
- يجب أن تكون كل مراحل العملية الإنتاجية (تمويل تصنيع، بيع، شراء)
- تحكيم مبدأ احتياجات المجتمع ومصلحة الجماعة قبل النظر
- **التنمية الاقتصادية بالتنمية الإجتماعية:** حيث أن المصارف الإسلامية بطبيعتها تزوج بين جانبي
- جماعية عن الناحية الإ
- فالإسلام وحدة متكاملة لا تنفصل فيه جانب الحياة المختلفة.²

¹ - 278 - 279.

² - حري محمد عرفات، إدارة المصارف الإسلامية مدخل حديث، دار وائل للنشر والتوزيع، 1 - 2010 - 94.

الإسلامي لا يربط بين التنمية الإقتصادية والاجتماعية فقط بل أنه يعد التنمية إقتصادية ثمارها إلا إيماراته، وهو بذلك يراعي الجانبين ويعمل لصالح الجميع، فالمصرف الإسلامي يجمع الزكاة ويتولى مهمة توزيعها وإيصالها إلى مستحقيها من الأصناف ن الكريم، كما أنه يحاول رفع المستوى المعيشي للمجتمع، من خلال سياسته إقتصادية، وذلك من خلال المشاريع والمؤسسات الإقتصادية التابعة له.

• **تجميع الأموال المعطلة ودفعها إلى مجال الاستثمار:** من المسلم به أن الكثير من أموال المسلمين في العالم الإسلامي تعد أموالاً معطلة لا تستفيد منها المجتمعات الإسلامية، والسبب في ذلك يعود إلى أن الكثير من أبناء الأمة الإسلامية يفضل الله تعالى يتخرج من استثمار أمواله وتنميتها في المصارف الروية القائمة، وذلك يعود إلى تمسك هذا النفر الخير من أبناء هذه الأمة بعقيدته والتزامه بمبادئ وتعاليمه السامية.

الأموال المودعة وتنميتها قد دفع الكثير من أصحاب رؤوس الأموال إلى استثمار أموالهم المجمدة وتنميتها من خلال المشاريع التنموية التي تقوم بها هذه المصارف.

• **تيسير وتنشيط التبادل التجاري بين الدول الإسلامية:** وذلك من خلال تعاون هذه المصارف وتبادل الخبرات فيما بينها، وتقديم كل منها ما يستطيع تقديمه للأخر شأنها في ذلك شأن المصارف ود العالم اليوم، وهي بذلك تجعل الحرية التجارية بين الشعوب الإسلامية تسير نحو التقدم، بل تؤدي إلى الاستغناء عن النظام المصرفي القائم وعدم الركون إليه في أي عمل مصرفي يحتاجه الفرد المسلم.

• **إحياء نظام الزكاة:** حيث تقوم المصارف برسالتها السامية في التوفيق بين الجانبين الروحي والمادي معاً، وذلك من خلال العمل على كل ما من شأنه أن يؤدي إلى تحقيق

كذلك .

لذلك أقامت هذه

إلى هذه الأموال إلى مصارفها المحددة شرعاً. وهو بذلك يؤدي واجباً إليها فرضه الله على هذه الأمة إضافة إلى الجانب الإقتصادي الذي تؤديه أمواله هذه الفرية استثمار الفائض من تلك الأموال وتنميتها.

• **القضاء على الإحتكار الذي تفرضه بعض شركات الاستثمار:**

ساسة في التقيد في معاملاتها بإحتكارها هذه الشركات ويهدف إليها وعدم السماح لمساهمين جدد بالإسهام فيها، فإنها تلجأ إلى إصدار سندات تمكنها من الحصول على رأس مال جديد وبقاء أسهم الشركة محصورة في يد المساهمين فقط، أما المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية فإنها لا تصدر السندات نظراً

أجازها بعض الفقهاء المعاصرين بل لقد

•

-

Ta

تقلیل

FA



کون

فہما

يخص

غير

يتأثر -

ی

کبیر

1

 \therefore

1- المصادر الداخلية

حقيقة

- **•**
- **•**

 \tilde{N}

M

حِثَايِ الْقَانُونِي. وَعَادَةً مَا يَنْصُ الْقَانُونُ التَّاسِيسِي لِلْبَنْكِ عَلَى مَقْدَارِ هَذِهِ .

 \tilde{N}

وَيُمْكِنُ

•

1

اقتصادية عادية

أرباح الغير موزعة: وتستعمل هذه الأرباح عادة في توسيع نشاط المؤسسة وتمويل استثمار جديد

أهداف المشاريع الاقتصادية التوسع والحصول على أكبر

يتم إ

1- المصادر الخارجية

• وهي عبار عن رأسمال الخاص الذي يبدأ البنك به نشاطه عند تأسيسه. وعندما يزاول البنك نشاطه ويحتاج الى المزيد من الاموال يمكنه سهم جديدة وذلك مساهمات المؤسسين المصدر الأساسي للبنك، وقد يكون المساهمون اشخاصاً هيئات

• ودائع الهيئات والاشخاص: ك

الودائع شكل حسابات جارية أ

إن الفرق الأساسي بين الحسابات في بنك إسلامي وبنك رأسمالي يكمن في الشروط التي ك
بنك بالنسبة للبنك الإسلامي ويخالف البنك الرأسمالي فإنه يضمن لصاحب الحساب أي عائد معروف القيمة مسبقاً ولكنه يتفق معه على تقسيم الأرباح بنسبة معينة وكذا تقسيم الخسارة .

تفاق هنا يكون على نسبة المشاركة في الربح والخسارة وليس على عائد ثابت ك

و الدين كما جاء في القرآن الكريم

ن لا يؤدي ذلك ك ك ية الدين في القرآن هي

يدل على همية كبيرة

الرسول ﷺ يقول (الدين المعاملة) .

حيث يحصل صاحبه على عائد كان اللهم

يمكنها التعاون فيما بينها

قروض لبعضها البعض لفترة معينة ولكن بدون أي مقابل.¹

المبحث الثاني: صيغ التمويل في المصارف الإسلامية

- سيتم تناول
- القائمة على المديونية في المصارف الإسلامية
 - التمويل

المطلب الأول: صيغ التمويل القائمة على المديونية في المصارف الإسلامية

من بين صيغ التمويل في المصارف الإسلامية نذكر:

1- صيغة التمويل بالإجارة

هي كراء الاجير. والاجارة

- أ- التأجير التشغيلي:
- ليوم حيث
- توفير
- والعديد
- يلي:
- يتحمل تكاليف
- يجارة
- الإيجار
- تأجير
- بتجديد
- يجار التشغيلي
- الإيجار،
- جديدة وتغيير
- الإيجار وإعادة
- غير

- ب- الإيجار التمويلي:
- حيث لا يرغب المستأجر في
- استثمار مبلغ كبير لشراء السلعة أو الشيء المراد استخدامه، إما لعدم رغبة في تجميد مبلغ كبير من المال أو لعدم توفر ثمن السلعة معه، فيلجأ إلى
- التمثلة في الأقساط الإيجار. ، وبين تكلفة الاقتراض المتمثلة في الفوائد البنكية، ويقوم بهذه العملية بحساب

الإيجار، ويقارنها بالقيمة الحالية للفوائد على عین الإيجار. و سعر الفائدة البنكية، والبديل الذي يحقق أقل قيمة حالية يعتبر بالنسبة للمستثمر هو الأفضل. وهذا النوع من الإجارة الذي يمكن أن يسرى عليه نظام عقد الإيجار المنتهي بالتمليك يتميز بالخصائص

:

1. يقدم المؤجر خدمة الصيانة وغيرها
2. يتم لأك الأصل بالكامل في هذه الحالة
3. للمستأجر الحق في تجديد العقد عند
4. لا يجوز في العادة أي أن المستأجر يلتزم بدفع كافة الدفعات الإيجار إلا يتعرض لخط

ج- التأجير المنتهي بتملك

هناك صور عدة، منها ما يلي:

1. عقد تأجير ينتهي بتملك المستأجر للشيء المؤجر، مقابل دفع عدد من الأقساط، يصبح المستأجر مشترياً للشيء ويملكه بمجرد دفعه للقسط الأخير دون الحاجة إلى عقد بيع جديد. ومثال ذلك: أن يقوم شخص بتأجير 2000 دينار سنوياً مثلاً، ولمدة 20 : قمت بدفع الأقساط السنوية كاملة وفي مواعيدها، تصبح الشقة ملكاً لك، ويقول المستأجر، وأنا قبلت. وهنا ير الشاذلي، 1987 (531-536) أن يكون العقد عقد بيع للشيء مع اشتراط منع المشتري التصرف في العين المباعة بأي أنواع التصرف - يؤدي المشتري الثمن كاملاً، وإلا

2. عقد إيجار بين المؤجر والمستأجر، عن طريق البيع بثمن رمزي أو غير رمزي يحدد في العقد، و¹:

والأقساط، وينتهي بانتهاء مدة الإجارة.

- ب. وعد بإبرام عقد بيع في نهاية مدة الإجارة في حالة رغبة المستأجر بذلك، ودفعه للمبلغ المتفق عليه. ويمكن بموجبه من الانتفاع بالمأجور مقابل أجره محددة ولمدة محددة، يحق بموجب هذا العقد للمستأجر أن يملك المأجور ف².

¹ - الإجارة المنتهية بالتملك بين النظرية والتطبيق، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر العلمي الثاني حول " الخدمات المصرفية الإسلامية بين

النظرية والتطبيق " أيام 15-16/5/2013، : 11-13.

² - مرجع سبق ذكره 50.

2- صيغة التمويل بالبيع لأجل

يُضَيَّفُ : " يَكُونُ يَاضِيفُ

يُتَبَرَّعُ بِالْبَيْعِ الْآجِلِ نَوْعًا مِّنَ الْبَيْعِ، حَيْثُ يَكُونُ فِيهِ الْمَصْرَفُ الْإِسْلَامِيُّ بَائِعًا فَيَقُومُ بِتَسْلِيمِ السَّلْعَةِ عِنْدَ التَّعَاقُدِ، وَالْعَمِيلُ مُشْتَرِيًا يَسُدُّ ثَمَنَ الْمُبِيعِ كُلَّهُ أَوْ عَلَى أَقْسَاطٍ يَ تَارِيخٍ لَّاحِقٍ يَحْدُدُ عِنْدَ .

يُحْتَمِلُ عَلَيْهِ جَمْعُ الْفُقَهَاءِ هُوَ جَوَازُ زِيَادَةِ ثَمَنِ السَّلْعَةِ فِي الْبَيْعِ الْآجِلِ عَنْ ثَمَنِهَا فِي الْبَيْعِ الْحَالِ، ذَلِكَ أَنَّ لِلزَّمَنِ حَصَّةً مِّنَ الثَّمَنِ فِي الْبَيْعِ، عَلَى عَكْسِ الزِّيَادَةِ الَّتِي تَكُونُ مُقَابِلَ الزَّمَنِ فِي الْقَرْضِ، فَتُعْتَبَرُ مِّنْ قَبِيلِ الرِّبَا (رَبَا نَسِئَةٌ) الْمَحْرَمُ شَرْعًا.

: تَتِمَثَّلُ الشُّرُوطُ الْوَاجِبَةُ تَوْفُّرُهَا فِي عَقْدِ الْبَيْعِ الْآجِلِ يَلِي: ¹

- مِبَاعَةٌ وَثَمَنِهَا مِّنَ الْأَصْنَافِ الرَّوِيَّةِ
- أَنَّ يَتِمَّ تَسْلِيمَ السَّلْعَةِ حَالِ التَّعَاقُدِ، لِأَنَّ الثَّمَنَ هُوَ الْمُؤَجَّلُ فِي هَذَا النَّوعِ مِّنَ الْبَيْعِ
- يَجِبُ الْإِتِّفَاقُ عَلَى ثَمَنِ وَاحِدٍ مُّحَدَّدٍ
- لَا يَحِقُّ لِلْبَائِعِ

3- صيغة التمويل بالإستصناع

" يَاضِيفُ يَكُونُ يَاضِيفُ يَلْزَمُ عِنْدَهُ،

يُضَيَّفُ : " يَكُونُ يَاضِيفُ يَلْزَمُ عِنْدَهُ،

شُرُوطُ التَّمْوِيلِ بِالْإِسْتِصْنَاعِ: وَتَتِمَثَّلُ فِيهَا يَلِي: ³

- وَقَدَرَهُ يَشْكَلُ وَاضِحٌ لَا يَدْعُ مَجْلًا لِلإِ
- أَنَّ يَكُونَ الشَّيْءُ الْمَطْلُوبُ صَنْعُهُ مِمَّا يَجْرِبُ بَيْنَ النَّاسِ
- تَحْدِيدُ مَكَانِ التَّسْلِيمِ
- يَجِبُ أَنَّ تَكُونَ الْمَوَادُّ الْخَامُ اللَّازِمَةُ لِلصَّنَاعَةِ مِّنَ الصَّانِعِ.

4- تعريف صيغة التمويل بالمراجحة

يُضَيَّفُ : " يَكُونُ يَاضِيفُ يَلْزَمُ عِنْدَهُ،

¹ - مرجع سبق ذكره : 50-51.

² - مرجع سبق ذكره، 13.

³ - محمود حسين الوادي، حسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية الاسس النظرية و التطبيقات العلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 41

واعطاء

دنانیر دینار

الجانبيين

فَظِّين

يلتقى

تعارف وكلها تعنى الزيادة فى رأ

العقد الاول بالشئ الاول مع زيادة ربح "وقد عرف الدريدر من المالكية المريحة بتعريف مقارب لما قاله الحنفية حيث قال: المريحة عبارة عن بيع السلعة بالشئ متعاقدين وعرفها

1

ويمكننا يجاز

- توافر ارئان عقد البيع: ونعني بها أرئان العقد الثلاثة المتمثلة في ((=)) التي تفصح بأي وسيلة صحة الإيجاب و ((العاقدين)) الذين يشترط فيهما التميز بالأ = إ ((العقد)) الذي يشترط وجوده أثناء العقد، وأن يكون كون من الاموال المباحة الحائز التعامل بها شرعاً.

- العلم بالثمن الذي قامت به السلعة: المقصود به الثمن الذي دفع للبائع، ويشتري في الثمن أن يكون من ذوات الأمثال لا من ذوات القيم (حتى يمكن دفع مثل هذا الثمن)، كما يشتري الصدق و خيار عنه فإذا عثر على ذلك كان المشتري مخيراً بين الإمضاء والرد. وأخيراً ألا يكون مقايلاً

- العلم بالرج: العلم بصحة الثمن الاجمالي شرط لصحة جميع عقود البيع.
- : ذلك بديهي لأن ما يبني على باطل فهو باطل، كما أن المراجعة هو بيع يمث
البيع الفاسد وإن كان يفيد الملك - في جملة لكن بقيمة المبيع أو مثله

الاقتصاد الاسلامي دراسة و تطبيق

2 - بيع المريحة للوعد الملزوم بالشراء و الدور التنموي للمصارف الإسلامية، مطابع جامعة أم القرى، ب، مكة المكرمة

5- تعريف صيغة التمويل بالسلم

الذي يتم فيه تأجيل تسليم السلعة

مشروعيته:

نزل فيه أطول آية في كتابه، وتتلّى هذه : أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ فَآكْتُوبُهُ¹

أما في السنة فقد روي ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ : ((كأي)) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن الرسول : ((من أسلف شيئاً فلا يصرفه إلى غيره)).

: لكي ينعقد بيع السلم صحيحاً يجب أن تتوفر فيه الشروط التالية:²

- تعيينها بالوصف كالقمح أو التمر،
- ي كأي في الوقت الذي يتم تحديده للتسليم،
- أن يتم وصف المبيع، قد، من حيث النوع والصفة والمقدار ووقت ومكان التسليم،
- أن لا يشتري المبيع مع الثمن في علة روية.

6- تعريف التمويل بالقرض الحسن

يؤسس المصرف الاسلامي صندوقاً

الحاجات الضرورية، ويدون فائدة وذلك في الحالات التالية:³

- المرض الذي يحتاج الى نفقات كثيرة للعلاج
- الديون والاعسار الشديد
- تأخير الرواتب و الاجور لأسباب خارجة عن ارادة الشخص

¹ - 282.

² - محمود حسين الوادي، مرجع سبق ذكره 246.

³ - المصارف الاسلامية، دار النبأ، بكرة 1996 134.

وتخضع القروض الحسنة الممنوحة لتقدير لجنة القرض الحسن التي تشكل للفصل في الأمر، بعدما يتم التأكد من جدية الأسباب المطلوبة لأجلها القرض مع الصندوق، مع تحديد حد أقصى للقرض.¹

المطلب الثاني: صيغ التمويل بالمضاربة في المصارف الإسلامية

1 - تعريف صيغة التمويل بالمضاربة

. - لغة مفاعلة، والفاعلة، والفعل ضارب، مأخوذ من الضرب في الأرض وهو السير فيها
 ك : وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنْ²
 بغرض التجارة وابتغاء الرزق³ ك : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَعَلْنَا لَكُمُ الْفَيْدَةَ⁴

آخر وصورتها الحديثة في الأعمال المصرفية الإسلامية، أنها عقد إشترك بين أرباب رأس المال، وبين أهل الخبرة في الاستثمارات، فيقدم رب المال ماله، ويقوم المضارب بالاستثمار. والمضاربة في الأساس مشاركة بين الطرفين أحدهما رب المال الذي يقدم المال و الآخر العامل أو المضارب الذي يقدم جهده و خبرته، أن يتم تقاسم الارباح بين الطرفين، حسب نسبة شائعة من الربح يتفق عليها طرفا عقد المضاربة، وإذا حصلت خسارة فتكون على رب المال، وتكون خسارة العامل بمقدار جهده الذي بذله، بشرط ثبوت عدم التقصير في أداء مسؤولياته.⁵

وتنقسم المضاربة إلى قسمين: . التي لا تنقيد بزمان ولا مكان ولا نوع تجارة، ولا تعيين من يعامله المضارب في التجارة، ولا بأي قيد كان.

أما المضاربة المقيدة هي يشترط فيها ك تعيين ويشترط بعض الفقهاء لصحة المضاربة: ⁶

- أن يكون المال من النقود الحاضرة التي يتعامل بها،
- لا بد أن يسلم رب المال مال المضاربة إلى العامل حتى يمكن التصرف فيه،
- ك
- أن تكون حصة كل من الشريكين جزءاً شائعاً للرج،
- .

¹ - مرجع سبق ذكره 134.

² - 101.

³ - حسين الامين، المضاربة الشرعية وتطبيقاتها الحديثة، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب، البنك الاسلامي للتنمية، جدة المملكة العربية السعودية، 2000 19.

⁴ - 73.

⁵ - المصارف الاسلامية، عالم الكتب الحديث، 1 81 2008.

⁶ - يوسف كمال محمد، المصرفية الإسلامية 3 1998 : 86-88.

2- تعريف صيغ التمويل الشبيهة بالمضاربة

أ- **المزارعة:** وهو عقد بين صاحب أرض وبين مزارع يقوم بزراعة الأرض ثم يكتسمان المحصول، مثلاً 50% .

في هذا العقد يتحمل المزارع تكاليف الزراعة، مثل الرب والسماذ و الحصاد ... إلخ. من حي المبدأ يمكن أن تكون نتيجة المزارعة إما نجاح المحصول بحيث تكفي قيمة المحصول لتعويض تكاليف الزراعة للمزارع بعد خصم نصيب صاحب الأرض، أو إخفاق المحصول في الوفاء بتكاليف الزراعة.¹

ب- **المساقات:** يرد

والتنظيف ب غير يتم بين
عليها .

- : : :
فيرون جوازها. فير ب
وإبن :
المجيزون
يهود خير خير

❖ أن يكون للشجر المدفوع للعامل ثمرة تزيد بالعمل،

❖ أن يكون الخارج من ثمر للعاقدين،

❖ تسليم الأرض التي عليها الشجر للتعامل فيها.

ج- **مفهوم المغارسة:** وهي دفع الأرض الصالحة للزراعة لشخص لكي يغرس فيها شجراً، على أن يتم إقتسام الشجر والأرض بين الطرفين حسب الإتفاق.

حكمها ومشروعيتها: يرى الجمهور عدم جواز هذا العقد لكثرة الجهالة الناتجة عن انتظار الشجر وللاشتراك في الأرض. أما المالكية فقد أجازوها بالشروط التالية:²

1. أن يغرس فيها أشجار ثابتة الاصول، كالزيتون أو الرمان أو التين، ولا يجوز زراعة الأشجار غير الثابتة
2. أن تتفق أصناف الأشجار في مدة ثمرها، وذلك ليصبح بالإمكان حصول كل طرف على حصته.
3. ألا يكون أجلها إلى سنين كثيرة الإثمار،
4. أن يكون نصيب العامل من الأرض والشجر معاً،
- 5.

¹ - سامي بن إبراهيم السويلم، مدخل إلى أصول التمويل الإسلامي، مركز نماء للبحث و الدراسات 1، بيروت 2013 176.

² - محمود حسين الوادي، حسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية الاسس التطبيقية العلمية دار المسيرة 2012 : 253-254.

المطلب الثالث: صيغ التمويل بالمشاركة في البنوك الإسلامية

المشاركة عقد استثمار طويل المدى، ووسيلة تحقيق عدالة التوزيع، وتكافؤ الفرص في العمل والمشاركة في النشاط الاقتصادي.

1- مفهوم المشاركة

هي تعني الشراكة أو الشراكة، وعقد المشاركة شبيه بعقد المضاربة عدا أنه بالإضافة إلى تقديم الخدمات الإدارية وغيرها، وأنه عقد يلتزم بموجبه شخصان أو أكثر بأن يساهم كل منهم في مشروع مالي إقتسام ما ينشأ عنه من غ¹.

ويمكن فيها وبينما يبحث².

2- مشروعية المشاركة

المشاركة مشروعية³ :
 وَصِيَّةٌ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٌ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ⁴
 : وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ⁵
 لمطهرة: دلت أحاديث كثيرة على جواز الشراكة ومن ذلك ما أخرجه البخاري :
 شترت أنا وشريك لي شيئاً يداً بيد ونسيئة، فجأنا البراء بن عازب فسألناه، فقال أنا وشركي زيد بن أرقم وسألنا النبي ﷺ عن ذلك ((ما كان يداً بيد فخذوه، وما كان نسيئة فذروه)).
 في الحديث القدسي الذي يرويه عن ربه عز وجل: ((يكن ما لم يكن حدهما صاحبه، فإن خانه خرجت من بينهما)).
 : فقد أجمع علماء المسلمين على جواز أنواع من الشرائكات والخلاف بينهم في بعض أنواعها وبعض أحكامها.⁶

¹ - أساسيات الصناعات المصرفية الإسلامية : 193 - 194.

² - شلهوب على محمد، شؤون النقود وأعمال البنوك : 435.

³ - 12.

⁴ - 24.

⁵ - محمود حسين الوادي حسين محمد سمحان، مرجع سبق ذكره : 193 - 194.

3- أنواع المشاركة في المصارف الإسلامية

❖ المشاركة المباشرة تمويل صفقة معينة:

هذا النوع يدخل المصرف شركاً في عمليات تجارية أو
تتعلق بالنسبة عن المشروع الواحد، وتختص بنوع معين أو
يطلب المصرف مساهمة مالية من العميل تتراوح بين 25% و 40% تبعاً لنوع العملية
بين الطرفين كل حسب مساهمته في رأس مال الصفقة بعد القيام بتخصيص جزء من الأرباح للعميل نظير
لدى سرعة تصفية العمليات التجارية، مما يؤدي إلى
إلى توزيع المخاطر بين المصرف و

❖ المشاركة الدائمة: تعني المشاركة الدائمة، قيام المصرف الإ

تجاري أو صناعي أو زراعي، عن طريق التمويل المشترك، فيستحق كل من الشراء نصيبه من
الأرباح حسب الاتفاق، وتكون المحاسبة بعد نهاية كل سنة مالية.

❖ المشاركة في رأس مال مشروع: حيث يقوم المصرف بتقديم أصول الشراء، ليحدد حجم التمويل الذي

15% من رأس مال الشراء (المشروع) المنوي تمويلها.

نوع من المشاركة على المضاربة، و

يتعرض لها أصحاب الودائع الاستثمارية تكون أقل، ففي حالة الخسارة لا يتحمل المصرف إلا ما يقابل
ف يلزم العميل بتنظيم حساباته، وإمساك دفاتر منظمة، إضافة إلى

ممارسته نوعاً من الرقابة على عمليات المشروع.¹

❖ المشاركة المنتهية بالتملك (المتناقصة)

- : ()

ظ يقال نقص الشيء ينقص نقصاً،

- : :

- ك - ي

ل البنك على حصة نسبية من صافي الدخل المتحقق فعلاً مع حقه بالإحتفاظ بالجزء المتبقي،

قدر منه يتبقى عليه، ك لتسديد

- #### 4- شروط المشاركة

- يكون رأس المال من النقود المتداولة

- أن يتم تقديم رأس المال من الأطراف، دون أن يكون ديناً في ذمة أحد الشراء
- أن يتم تحديد نصيب كل شريك في الربح على أن يكون جزءاً مشاعاً غير محدد المقدار، ولا يشترط تساوي حصة كل شريك مع الآخر في الربح؛ أما الخسارة فتوزع حسب نسبة مشاركة كل طرف في رأس المال إلا إذا وقعت بسبب تقصير أو إهمال من أحد المشاركين، فيتحملها وحده
- أن يتم توزيع الربح بعد اقتطاع كافة المصروفات والتكاليف اللازمة لتقلب المال في دورة تجارية كاملة.
- أن يبنى عقد المشاركة على الوكالة والأمانة، حيث يكون كل شريك وكيلاً عن الآخر وأميناً على ماله، وللقيام على إدارة العملية وتنفيذها نسبة محددة من الربح مقابل عمله.²

خلاصة الفصل

¹ - سيف هاشم صباح فخر، **صنع التمويل الاسلامي** ، مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية، 2009 .8

مرجع سبق ذکره 46.

أهم ما يمكن أن نستخلصه من هذا الفصل هو أن تمويل رأسمال المؤسسات الاقتصادية من طرف البنوك الإسلامية كان ومنذ نشأة هذه البنوك تحدياً لها، وبقي كذلك مادام النشاط المصرفي في تطور مستمر ومادامت البنوك تسعى دائماً إلى تقديم منتجات تفي بمتطلبات التطور الاقتصادي للمجتمعات، مما يجعل المسؤولية ملقاة على عاتق البنوك الإسلامية والباحثين في مجال الصيرفة الإسلامية لمجاراة لهذا بات المجتمع الإسلامي وذلك اعتماد على مصادر داخلية وأخرى خارجية والتي تتحقق

حيث يقصد بالهندسة المالية الإسلامية مجموعة الأنشطة التي تتضمن عمليات التصميم والتطوير والتنفيذ لكل من الأدوات والعمليات المالية المبتكرة بالإضافة إلى صياغة حلول إبداعية لمشاكل التمويل، وكل ذلك في إطار موجهات الشرع الحنيف.

جتهاداته كل هذا كفيل بأن يقدم للبنوك الإسلامية

عديدة لتمويل رأسمال المؤسسات كالمشاركة وذلك بإعتبارها نظام اجتماعي شامل يهد

القيم الإسلامية في المجتمع في مختلف التعاملات الإنسانية والإقتصادية الإجتماعية وكل ذلك في

الفصل الثالث:

دراسة تقييمية لصيغ

التمويل بالمشاورة

في بعض المصارف

الإسلامية ودور

الهندسة المالية في

تفعيلها

تمهيد

من خلال هذا الفصل سيتم تقديم دراسة إحصائية لمقارنة صيغة التمويل بالمشاركة في بعض المصارف الإسلامية، وقد قسمناه إلى مبحثين؛ خصصنا المبحث الأول لعرض مجموعة من المصارف الإسلامية وهي بنك البركة الإسلامي للبحرين وبنك فيصل الإسلامي السوداني ومصرف قطر الإسلامي من خلال التعرض إلى: نشأتها وهيكلها التنظيمي.

أما المبحث الثاني فجاء تحت عنوان دراسة إحصائية للأهمية النسبية لصيغة التمويل بالمشاركة في هذه المصارف الإسلامية، وقد تم التطرق في المطلب الأول إلى مقارنة بين صيغ التمويل بالمشاركة مع صيغ التمويل الأخرى، أما في المطلب الثاني للأهمية الاقتصادية لصيغة المشاركة ودور الهندسة المالية في تفعيلها، وصولاً إلى خلاصة لهذا الفصل يتم استعراض فيها أهم نتائج الفصل.

المبحث الأول: نبذة تعريفية لبعض المصارف الإسلامية

من خلال هذا المبحث الذي خصص للتعرف على مجموعة من البنوك الإسلامية وهي محل الدراسة، وتعلق الأمر ببنك البركة الإسلامي للبحرين وبنك فيصل الإسلامي السوداني ومصرف قطر الإسلامي. سيتم استعراض تعريف هذه البنوك الإسلامية وهياكلها التنظيمية على النحو الآتي:

المطلب الأول: تعريف بعض المصارف الإسلامية

سننطلق في هذا المطلب إلى تعريف لبعض البنوك الإسلامية والهيكلة التنظيمية لها.

1- بنك البركة الإسلامي البحريني

تأسس بنك البركة الإسلامي - البحرين (البركة البحرين) في عام 1984 في البحرين، ومنذ إنطلاقه ظل يتبوأ مركز الريادة في مجال تطوير العمل المصرفي المالي والإسلامي، وهو مسجل لدى وزارة الصناعة والتجارة بالبحرين بالسجل التجاري رقم 14400 ومرخص له من قبل مصرف البحرين المركزي لمزاولة الخدمات المصرفية للأفراد. ويبلغ رأسمال البنك المصرح به 600 مليون دولار أمريكي الصادر والمدفوع بالكامل منه 122 مليون دولار أمريكي.

وبنك البركة البحرين هو إحدى وحدات مجموعة البركة المصرفية وهي شريكة مساهمة بحرينية عامة مدرجة في سوقي البحرين ودبي للأوراق المالية وهي مجموعة من المصارف الإسلامية الدولية الرائدة المعروفة. ولقد حصلت المجموعة على تصنيف BBB من مؤسسة التصنيف الدولية ستاندرد آند بورز في حين منحت تصنيف A-3 للمعاملات قصيرة الأجل. وتقدم مجموعة البركة المصرفية الخدمات المصرفية للأفراد والخدمات المصرفية للشركات والخدمات المصرفية الاستثمارية إلى جانب خدمات الخزنة المتقدمة بأحكام الشريعة الإسلامية. ويبلغ رأسمال مجموعة البركة المصرفية 1.5 بليون دولار أمريكي في حين يبلغ مجموع حقوق المساهمين نحو 1.8 بليون دولار أمريكي. وتتمتع المجموعة بوجود راسخ على مستوى جغرافي واسع يتمثل في وحداتها المصرفية التابعة المنتشرة في 13 بلداً. وتقدم هذه الوحدات خدماتها لعملائها عن أكثر من 400 فرعاً. والوحدات المصرفية التابعة للمجموعة هي: بنك الأردن الإسلامي/ الأردن وبنك البركة الإسلامي - البحرين وبنك البركة المحدود/ باكستان وبنك البركة الجزائر/ الجزائر، وبنك البركة السودان/ السودان، بنك البركة المحدود/ جنوب أفريقيا وبنك البركة لبنان/ لبنان وبنك البركة تونس/ تونس وبنك البركة مصر/ مصر والبركة تيرك/ تيرك وبنك البركة سوريا بالإضافة إلى مكتب تمثيلي في إندونيسيا وليبيا.¹

¹ - موقع بنك البركة البحريني، عن الموقع

2- بنك فيصل الإسلامي السوداني

تم إنشاء بنك فيصل الإسلامي السوداني بموجب الأمر المؤقت رقم 02 سنة 1997 بتاريخ 04/04/1977، في مايو 1977 اجتمع ستة وثمانون من المؤسسين السودانيين والسعوديين وبعض مواطني الدول الإسلامية الأخرى ووافقوا على فكرة التأسيس واكتتبوا في نصف رأس المال المصدق به آنذاك. في 18 أغسطس 1977 تم تسجيل بنك فيصل الإسلامي السوداني كشركة مساهمة عامة محدودة وفق قانون الشركات لعام 1925، ويأشر البنك أعماله فعلياً اعتباراً من مايو 1978.

رأس المال المصرح به 500 مليون جنيه سوداني و رأس المال المدفوع 200 مليون جنيه سوداني. يعتبر نشاطه القيام بجميع الأعمال المصرفية والمعاملات المالية والتجارية المالية والاستثمارية والحرفية والمساهمة في المشروعات التنموية الإقتصادية والاجتماعية وتنشيط التعامل في مجال التجارة الخارجية وذلك على هدى الشريعة الإسلامية وتقنيات مصرفية حديثة ومتطورة.¹

3- مصرف قطر الإسلامي

تأسس مصرف قطر الإسلامي "المصرف" في سنة 1982 كأول مؤسسة مالية إسلامية في قطر، وتخضع جميع منتجاته وعملياته المصرفية لإشراف هيئة للرقابة الشرعية بما يضمن الالتزام الدقيق بمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية في أنشطة المصرف وعملياته التمويلية. بلغ رأس المال 2.36 مليار ريال قطر في نهاية عام 2014، وبلغت الموجودات 96 مليار ريال. يقدم المصرف خدماته للعملاء في السوق القطرية من خلال 30 فرعاً تغطي المواقع الهامة والاستراتيجية في قطر، تضم فرعاً خاصاً للسيدات. ويعزز ذلك شبكة للصراف الآلي تضم 160 جهازاً توفر السحب النقدي والإيداع.

يعتبر المصرف الآن أكبر مؤسسة مالية إسلامية في قطر حيث يستحوذ على نسبة 36% سوق الصيرفة الإسلامية في البلاد، وحصة 9% من إجمالي السوق المصرفية (الإسلامية والتقليدية). ويعد المصرف أيضاً واحداً من أكبر المصارف الإسلامية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ويتطلع إلى أن يكون في صدارة قيادة الصيرفة الإسلامية عالمياً.

كيو إنفست، شركة الجزيرة للتمويل، شركة عقار، شركة ضمان للتأمين الإسلامي "بيمه" . للمصرف حضور عالمي قوي يتمثل في المؤسسات المالية التابعة له في الخارج: المصرف المملكة المتحدة في بريطانيا، وبيت التمويل العربي في لبنان، وبنك التمويل الآسيوي في ماليزيا، والمصرف السوداني الذي فتتح حديثاً يهدف إلى أن يكون مصرفاً لكل الناس من خلال احتياجات كافة شرائح العملاء وإ

23H30 2015/04/14

www.fibsudan.com

1 -

8H30 14/04/2015

http://www.qib.com.qa/ar/index.aspx

2 -

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للبنوك الإسلامية

سيتم التعرف من خلال هذا المطلب إلى الهياكل التنظيمية للبنوك الإسلامية محل الدراسة، وهذا ستعراض أهم المكونات الهيكلية التنظيمية لكل بنك على حدى، استبياناً لخصوصية البنوك الإسلامية ومدى تمايزها عن البنوك التقليدية من حيث الهيكلة والوظائف.

1- الهيكل التنظيمي لبنك البرة الإسلامي البحريني

الشكل رقم (1-1): الهيكل التنظيمي لبنك البرة الإسلامي البحريني



المصدر: من أعداد الأبحاث اعتماداً على التقارير السنوية لبنك البركة الإسلامي البحريني الصادرة خلال 2009-2013.

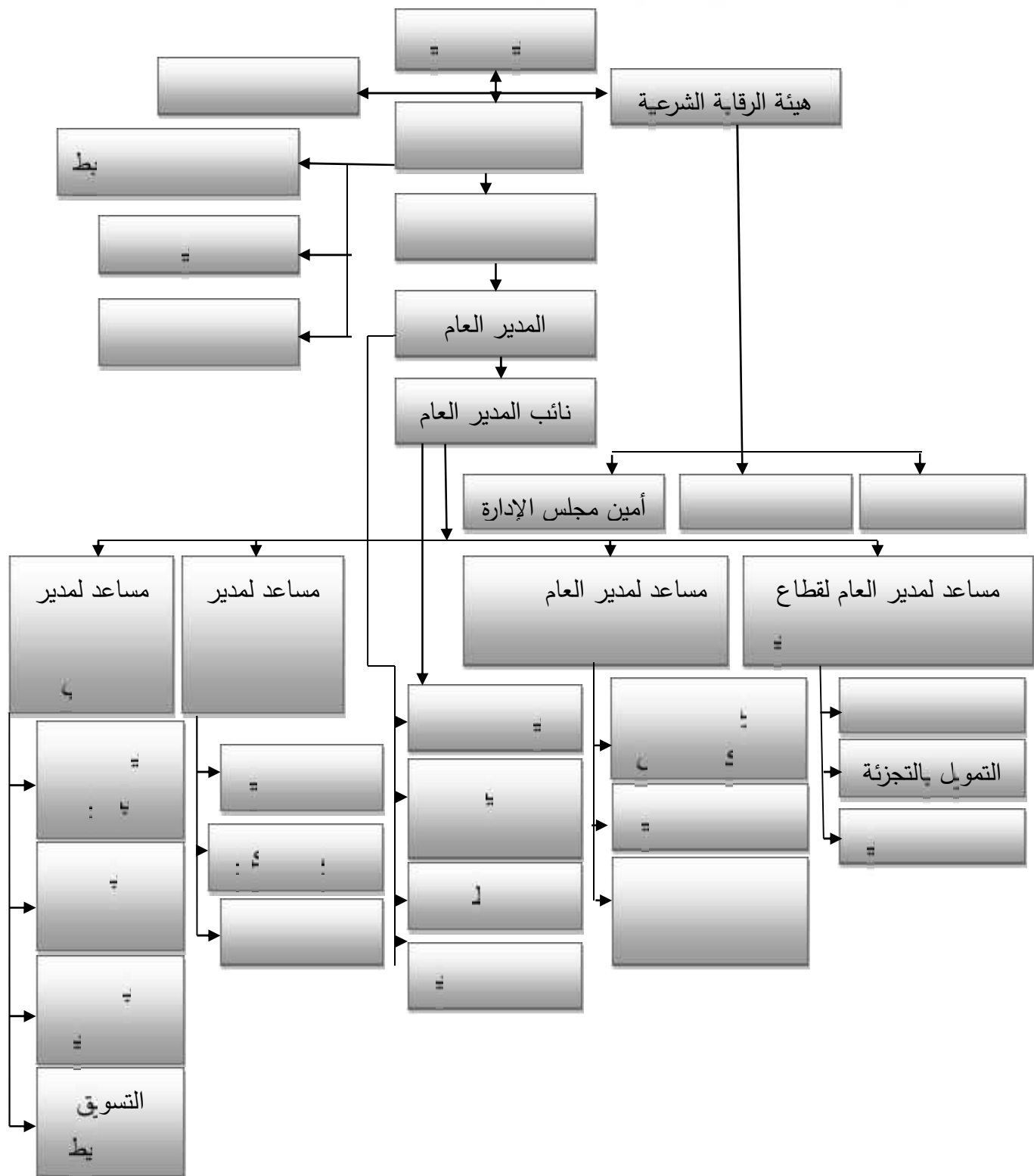
من خلال الشكل السابق نلاحظ أن:

مجلس الإدارة ينقسم الى هيئة الشريعة ولجنة التدقيق الداخلي والإدارة التنفيذية، وتتكون هيئة الشريعة من قسم الشريعة وأيضا لجنة التدقيق قسم التدقيق الداخلي، بينما تتكون لجنة الإدارة التنفيذية من الرئيس التنفيذي

يدير الرئيس التنفيذي مجموعة من المديرات والمتمثلة في: مخاطر وإلتزام، المؤسسات المالية، الإئتمان، الخدمات، العمليات، وحدات الأعمال، الخدمات المصرفية، والخدمات المصرفية للأفراد والفروع، العلاقات المصرفية الدولية، الرقابة المالية، الخزنة والإستثمار، بالإضافة إلى فروع باكستان، أما الخدمات الخدمات المساندة الشؤون الإدارية، تقنية المعلومات، والأمن والخدمات.

2- الهيكل التنظيمي لبنك فيصل الإسلامي السوداني

الشكل رقم (2-222): الهيكل التنظيمي لبنك فيصل الإسلامي السوداني



المصدر: على التقارير السنوية لبنك

.2013-2009

من خلال الشكل السابق نلاحظ أن:

- الجمعية العمومية لبنك فيصل ثلاث هيئات الإدارة وهيئة الرقابة

=

- لهيئة الرقابة الشرعية مسئول الإلتزام والمراقب الشرعي وأمين مجلس الإدارة،

- نة مجلس الإدارة والمدير العام ونائيه، مما يساعده على القيام بمهامه، وتتفرع من

: المراجعة والضوابط، لجنة السياسات، لجنة المخاطر

- لمديرية العامة نيابته إلى: تقنية الم

- المدير العام تتفرع منه مديرات مساعدة وهي:

• لمدير ويندرج تحته مباشرة: مديرية الاستثمار، التميز

=

• لمدير العا : تمويل المؤسسات والشركات الكبرى،

=

• لمدير العام لقطاع المالي، يتفرع الى:

• ويندرج تحته كل من: تنمية الموارد البشرية، المبانى والمنشآت والبحوث

الإقتصادية والتسويق والتخطيط.

الشكل رقم (3-ZZZ): الهيكل التنظيمي لمصرف قطر الإسلامي



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

مجلس الإدارة

نيابة

وهذه

اللجنة التنفيذية لمجلس الإدارة

هذه

التنفيذي

كبار ولين

أ- لجنة التدقيق والمخاطر:

هذه

يتصل

بمسؤوليات

التدقيق

وإدارة

ج- لجنة المزايا والتعويضات: هـ

عليهم،

لديهم

لتحقيق

المساهمين

بين

العاملين

تطبيق

يخصه ترتيبات

د- لجنة الزناة:

روابط

بين

لمستحقيها.

وغيرها

يجوز

فيها

هيئة الرقابة الشرعية:

الهيئة بشكل

المتخصصين

الرئيس التنفيذي لمجموعة المصارف: يساعده سبعة مديرين هم:

التنفيذي

المدير

المدير

المدير

المدير

المدير

المدير

المبحث الثاني: دراسة إحصائية لمقارنة الأهمية النسبية لصيغ التمويل بالمشاركة

يتناول : مقارنة بين صيغ التمويل بالمشاركة وصيغ التمويل الأخرى، من جهة كما يتم
 أهمية الإقتصادية لصيغة التمويل بالمشاركة ودور الهندسة المالية في تفعيلها

المطلب الأول: مقارنة بين صيغ التمويل بالمشاركة وصيغ التمويل الأخرى

العديد من الدراسات العلمية والكتابات حول السياسات المالية إلى أن قيام المؤسسات المالية
 الإسلامية بتوظيف الأموال على أساس :
 المؤسسات المالية الإسلامية لصيغ :
 المشاركة والمضاربة هو في أدنى :
 المرتبطة بهذه

سيتم تحليل مدى : صيغة المشاركة، المضاربة والمراوحة في
 بعض المصارف الإسلامية : 2009 : 2013 :
 ه الصيغ التمويلية مقارنة بالأنواع الأخرى من صيغ التمويل. وهذا على النحو

1- استخدام صيغ التمويل الإسلامية ببنك البركة البحرين خلال الفترة الممتدة من 2009 - 2013

جدول رقم (2-222): التوزيع النسبي لصيغ التمويل الإسلامي ببنك البركة البحرين

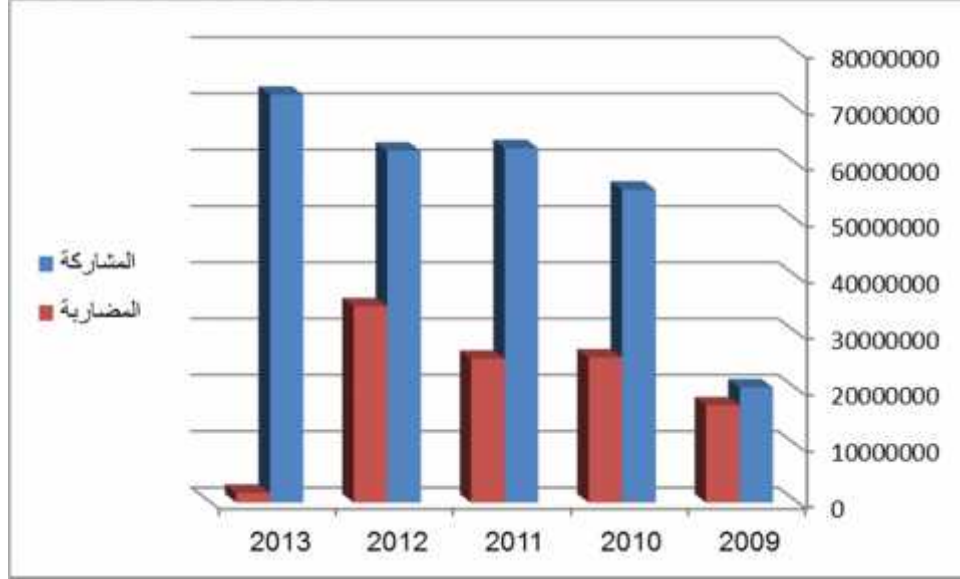
صيف التمويل السنوات		2009		2010		2011		2012		2013	
		النسبة المئوية %		النسبة المئوية %		النسبة المئوية %		النسبة المئوية %		النسبة المئوية %	
		2.2	20431126	4.13	55591078	3.94	62968432	4.41	62492371	4.44	72455498
		1.78	17274096	1.91	25739233	1.6	25556624	2.46	34860926	0.11	1729061

المصدر:

2013-2009

ك : ك

الشكل رقم (4-4): مراحل استخدام صيغ التمويل الإسلامي ببنك البركة الإسلامي البحريني خلال الفترة 2013-2009



المصدر: 02.

الملاحظ من نتائج الجدول أعلاه، أن 04% كحد أقصى من إجمالي حجم التمويل الممنوح للعملاء خلال الفترة من عام 2009 إلى 2013 أضفنا إليها نسبة التمويل بالمضاربة بإعتبارها من صيغ المشاركات، تكون صيغ المشاركات بما فيها المضاربات في بنك البركة البحريني لا تتجاوز 05% من إجمالي المحفظة التمويلية للبنك و التي كانت تركز على أدوات المدينيات من خلال صيغ البيوع المختلفة، في ظل المتعاملين على في التمويل القصير مخاطر سيولة أ فضلاً عن القيود القانونية والتشريعات في الدولة، التي تعمل على محدودية استخدام صيغة مقارنة بالآخر.

2- استخدام صيغ التمويل الإسلامية ببنك فيصل الإسلامي السوداني خلال الفترة الممتدة من 2009-2013

جدول رقم (3-ZZZ): التوزيع النسبي لصيغ التمويل الإسلامي ببنك فيصل الإسلامي السوداني

2013	2012	2011	2010	2009	
النسبة المئوية %	النسبة المئوية %	النسبة المئوية %	النسبة المئوية %	النسبة المئوية %	
4.35	4.64	2.75	0.65	0.54	
0.32	0.03	0.59	0.22	0.05	

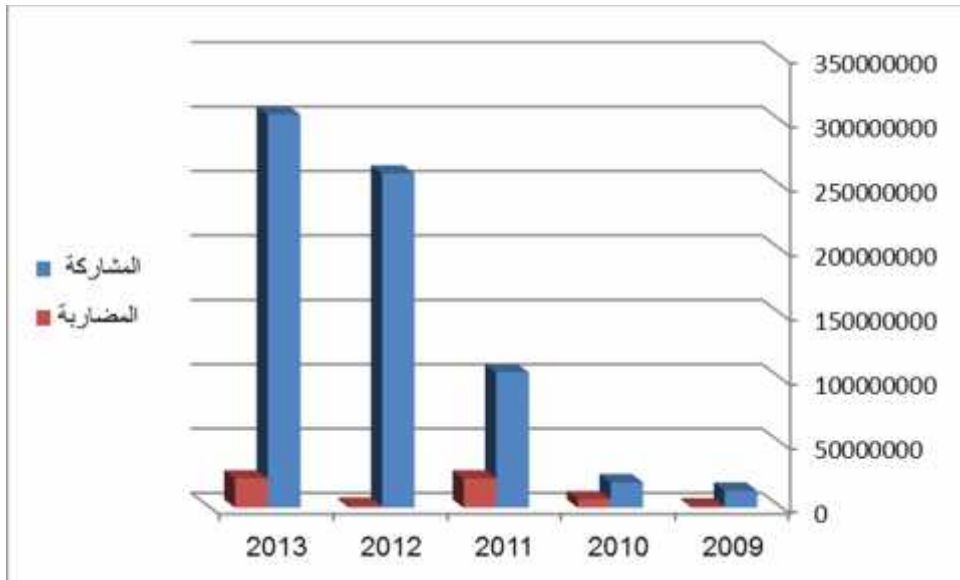
المصدر:

2013-2009

ويمكن عرض نتائج الجدول من ك :

الشكل رقم (5-ZZZ): مراحل استخدام صيغ التمويل الإسلامي ببنك فيصل الإسلامي السوداني

خلال الفترة 2013-2009



.03

المصدر:

علاه
حيث يلاحظ
2011
ضئلة
المدينات ك
سيولة
متقاوه
4%
0.59%
المتعاملين

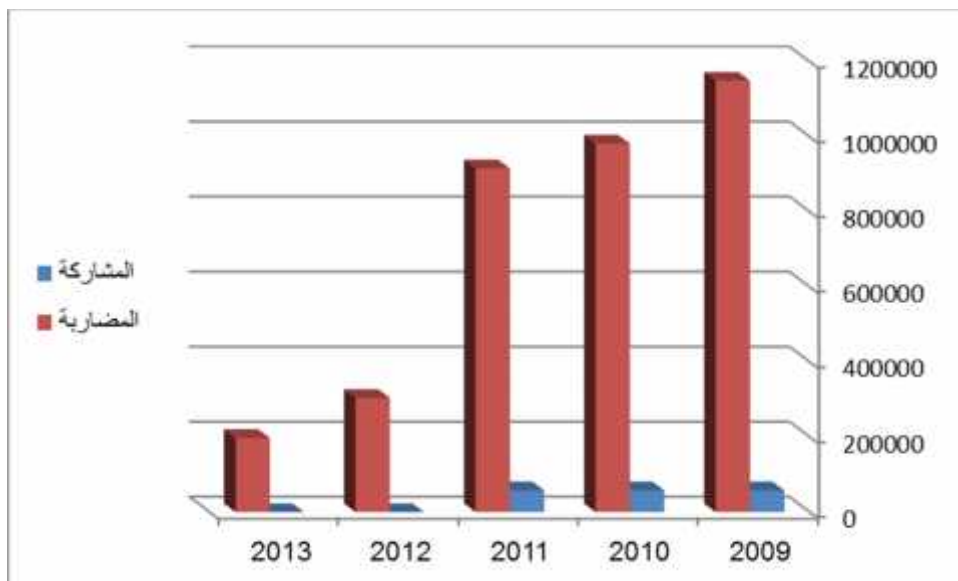
3- استخدام صيغ التمويل الإسلامية بمصرف قطر الإسلامي خلال الفترة الممتدة من 2009-2013 جدول رقم (4-4): التوزيع النسبي لصيغ التمويل الإسلامي بمصرف قطر الإسلامي

2013	2012	2011	2010	2009	صيع التمويل	
					المدينات	المضاربة
0	0	0.17	0.17	0.007	58015	58095
0.37	0.63	2.70	2.91	1.75	915950	1149835

المصدر: على البيانات المالية المنشورة في الت
2013-2009

ويمكن عرض نتائج الجدول من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (4-6): مراحل استخدام صيغ التمويل الإسلامي في مصرف قطر الإسلامي خلال الفترة 2013-2009



المصدر: 4.

توضح هذه الدراسة أن استخدام صيغ المشاركات لم يتجاوز 0.17 % تقريباً كحد أقصى

2009 2011

طفيف عتماد البنك على هذه الصيغة سنة 2012

2013 لأمر الذي يعني توسع مصرف قطر الإسلامي علي استخدام صيغ المديونات وتقليص صيغ ، ومن أهم العوامل التي جعلت مصرف قطر يتراجع هو الإنتقاء الخاطئ للزائن، بسبب ضعف كفاءة البنك في مجال تقييم المشروعات وتقنياتها.

نتائج تحليل القوائم المالية للمصارف الإسلامية محل الدراسة:

وضحت القوائم المالية للمصارف الإسلامية التي قمنا بتحليلها الى

المديونات، وتجنبنا تطبيق صيغ المشاركات، كما وضح تحليل الأ ن بعض المصارف الإسلامية لم

عبر سنوات التحليل، ن صيغ المشاركات عبرت عن نسبة ضئيلة من

التمويل بالمصارف التي شكلت عينة البحث.

لمصرفي صيغ المديونات على النصيب الأ ممارسة التمويل بهذه الصيغة بالإ ر في هذه الصيغة مع ضمان العائد بهذه ال .

المطلب الثاني: الأهمية الاقتصادية لصيغة المشاركة ودور الهندسة المالية في تفعيلها

المالية التقليدية، حيث تتميزها غيرها

يُلبى للمتعاملين قسّاصيين التسعير،

هو ما يجعل استخدام الهندسة المالية من أجل تفعيل صيغ المشاركات من الأولويات التي يجب أن تعمل على تطبيقها

التمويل بالمشاركة هي البديل الإ للتمويل بالفائدة، هذه الصيغ من مزايا عديدة على الإقتصاد بشكل جزئي وكلي،

التمويل بهذه الصيغ لما تكتفه من معوقات ومخاطر.

بتعاد عن التمويل بهذه الصيغة

هناك تمويلات بصيغ المشاركة، مقارنة مع باقي الصيغ،

سلامية غير متنوعة،

سلامية مدعاة للتشكيك من قبل المتعاملين، من حيث أنها واكبت

المصارف التقليدية وإتجهت الى التمويل بالدين. ساس نشاط هذه

وحتى تحافظ المصارف الإسلامية على خصوصيتها والأساس الذي قامت عليه، يجب عليها تفعيل صيغة المشاركة، بحيث تتحول المصارف الإسلامية من صيغة المضاربة إلى صيغة المشاركة في الحالات التي يكون فيها العميل مضارباً، و تتوزع الخسارة الناتجة على الطرفين بسبب اشتراك العميل في

3.

صيغ المشاركات د عليه من العمل على إيجاد حلول

أن صيغ المشاركات

يجابيات اقتصادية عديدة يمكن

توضيحها فيما يلي:

1- البعد عن محاكاة صيغ التمويل التقليدي ، إذ مما يعاب على المصارف الإسلامية أن صيغها التمويلية القائمة على المداينة من مرابحات وغيرها وإن كانت تختلف في الحقيقة عن الصيغ التقليدية (القرو

1- دور الهندسة المالية في تفعيل صيغ المشاركات في المصارف الإسلامية

2 - الياس عبد الله ابو الهجاء ، تطور البات المشاركة في المصارف الاسلامية " 57

.2015/04/13 . / b094.pdf www.phlladelphia.edu.io/courses/banking/files/bank

3 - رفيق بونس المصرى، **حوث فى المصارف الإسلامية**، 21، 2009، 334-335.

الروية) إلا أنها تظل ضمن الإطار العام لتلك التمويلات، من حيث رتباط الربح بالأجل وبأسعار الفائدة الروية

2- إن نظام التمويل بالمشاركة يحفز البنوك على الدخول في المشروعات التنموية ذات العوائد الجيدة، ففي التمويل بالمشاركة يحرص الممول على أن يكون المشروع الذي يموله مما يحقق عائداً مناسباً له؛ لأن ربحه سيكون من ذلك العائد، بخلاف التمويل بالمداينة الذي لا يلتفت فيه الممول إلى جدوى المشروع بقدر إنه متمول ومدى قدرته على سداد الدين؛

3- يعمل التمويل بالمشاركة على ستفادة الكثير من أصحاب المشروعات الناشئة والصغير لا تتحقق فيهم الملاءة المالية، والضمانات المطلوبة للتمويل بالمداينة، فواقع البنوك اليوم -

ذلك يطلب القوائم المالية لتلك هدفها في الأخير هو إ - فلا يعنيها مقدار الربح الذي يحققه ذلك المشروع، بينما في التمويل بالمشاركة يدخل الممول ونصب عينه مقدار المخاطرة التي سيتحملها في مقابل العائد الكبير لا يولاشك أن هذا الأمر يحقق أحد أهم المقاصد الشرعية من جعل المال دولة بين الناس غنيهم وفقيرهم وليس حكراً على فئة معينة كما هو التوجه المشد

4- اللازمة لذلك؛ وهذا أحد أبرز مزايا المشاركة على المداينة إذ لا يقتصر الأمر على تقديم الت

5- فإن التمويل بصيغة المشاركة هو وسيلة هامة لتم حيث يميل إليها الأ يرغبون بإ

6- نظام يوفر لكل قادر على إجهاده، يتناسب تماماً مع هؤلاء الأفراد الذين يبذلون حياتهم العملية و كما يتناسب مع أ الذين لا يجدون المال لممارسة أعمالهم وعندما يمكن لكل صاحب جهد يكون فير مناصب شغل جديدة تخفيف حدة

7- لية الربح في نظام المضار. ك سلامي ذو طابع تنموي مباشر، عتباره يقوم على المشاركات الفعلية في العملية

¹ - يوسف الشبيلي، التمويل بالمشاركة- الآليات لعملية لتطويرة، ندوة بعنوان: "التمويل بالمشاركة- الآليات العملية لتطويرة"، مصرف ، يومي 20/19 يناير 2011 02.

² - وسائل الاستثمار في المصارف الإسلامية كلية العلوم الاسلامي 11 2005 13.

والحرفيين

يل الصعوبات والمعوقات

وحيثي التخرج مع الجامعات

التقليدية التي تركز على

فعالية التمويل المبني على صيغ المشاركات في الحد من مشاكل البطالة "المضاربة في المصارف الإسلامية"

خلاصة الفصل

إن أهم ما يمكن استخلاصه من خلال هذا الفصل هو أن تجربة البنوك الإسلامية في أد
يمكن الإعتماد عليها وتقييمها بما يخدم مصالح البنوك الإسلامية وذلك بالعمل على معالجة السلبيات
يجابي خاصة وأن تجربة البنوك الإسلامية في العالم تعتبر قصيرة نسبياً
ل البنوك التقليدية، ل وسيلة لترشيد هذه التجارب هو الإحتكاك المستمر بين المسؤولين
البنوك الإسلامية مع مسؤولي من بنوك أخرى خاصة العربية منها، ولكن على سبيل المثل
المؤتمرات والندوات...إلى غير .

قِصَادِيَّةُ وَالدَّخُولُ فِي إِطَارِ عَالَمِ إِسْلَامِي مُتَكَامِلٍ وَمُتَرَاكِضٍ قَائِمٌ عَلَى تَعَالِيمِ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ الْحَنِيفِ
مِنْ صَيْغِ التَّمْوِيلِ الْإِسْلَامِيِّ عَلَى مَسْتَوَى هَذِهِ
وَلِتَحْقِيقِ مَرَكُزِ الرَّمَادَةِ يَنْبَغِي الْأَخْذُ وَالْعَمَلُ بِتَعَالِيمِ الشَّرْعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِتَحْقِيقِ تَنْمِيَةِ

خاتمة البحث

خاتمة

لقد استهدف هذا البحث دراسة موضوع " دور الهندسة المالية في تفعيل صيغ المشاركات في المصارف الإسلامية - دراسة نماذج عن بعض المصارف الإسلامية " والذي قمنا بعرضه من خلال إبراز أهم جوانب الهندسة المالية التي قدمت مجالات ابتكارات متعددة ومتطورة في المستقبل المنظور والبعيد، وذلك انطلاقاً من الدور الذي تؤديه في تنشيط عمل المؤسسات المالية والمصرفية. كما تم دراسة المصارف الإسلامية التي تتفرد عن باقي المؤسسات المصرفية بأنها تقوم على قواعد وأحكام مستمدة من الشريعة الإسلامية. لنتوصل في آخر الأمر الى تخصيص دراسة تقييمية لصيغ تمويل بالمشاركة مقارنة مع صيغ التمويل الأخرى (المضاربة، المراهجة) في بعض المصارف الإسلامية وإبراز دور الهندسة المالية في تفعيل صيغ المشاركة.

1- نتائج الدراسة:

ويمكن حصر أهم نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

- تعتبر الهندسة المالية بمثابة التصميم، والتنفيذ، لأدوات وآليات مالية مبتكرة، وصياغة لحلول إبداعية لمشاكل التمويل، والتعامل بقواعدها أصبح أمراً حتمياً لتجنب المخاطر التي تواجهها المصارف، وأيضاً تمكينها من توظيف سيولة الفائضة لديها أو الحصول على سيولة في حالة إحتياجها.
- تعمل الهندسة المالية الإسلامية في إطار الشريعة الإسلامية وتعتبر المشاركة صيغة من صيغ التمويل الإسلامي والتي يبقى التعامل بها أمراً كفيلاً للعمل في إطار الشريعة الإسلامية.
- تساهم مرونة الفقه الإسلامي في تقديم للبنوك الإسلامية صيغاً متعددة لتمويل رأس مال العميل والتي من أهم صيغها صيغة التمويل بالمشاركة.
- إن الفرق الأساسي والواضح بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في تقييم وإختيار المشروعات يكمن في ترميز البنوك الإسلامية بدرجة كبيرة على ضرورة السلامة الشرعية والاجتماعية التي يجب توفيرها على مستوى المؤسسات المالية.
- تتميز البنوك الإسلامية على نظيرتها البنوك التقليدية باستعمال صيغ تمويلية إسلامية مثل: المراهجة والمشاركة بدلاً من نظام الفوائد الربوية.
- إن تجنب المصارف الإسلامية التمويل بصيغة المشاركة يجعل المتعاملين يفقدون الثقة في التعامل مع البنوك الإسلامية، مما ينجر عنه إبتعاد العملاء عن المعاملات الإسلامية القائمة على أساس التعامل الإسلامية.
- ان واقع التمويل في المصارف الإسلامية مازال يعتمد تماماً على ادوات المدينيات التي مثلت الجانب الاعظم من المحافظ التمويلية للمصارف الإسلامية وتجنب المصارف لصيغ المشاركات.
- إن المصارف الإسلامية مازالت متعثرة في القيام بدورها في التنمية الإقتصادية (طويل الأجل) بالشكل الذي رسمته مبادئ الإقتصاد الإسلامي، حيث توسعت في التمويل القصير الأجل على حساب التمويل

الطويل الأجل ذا الطبيعة الاستثمارية المعتمد على صيغ المشاركات والمعتمدة بدورها على التزواج بين عنصر المظاهرة (المال) والعمل.

- إختلاف آراء الهيئات الشرعية وعدم وجود مرجعية شرعية واحدة لكل بلد على الأقل سيظل أحد أهم لمعوقات العمل المصرفي الإسلامي وخاصة العمل بصيغ المشاركات.

ب- الإقتراحات والتوصيات:

- بناءً على النتائج المتوصل إليها من هذا البحث سيتم اقتراح مجموعة من التوصيات أهمها:
- على المصارف الإسلامية تطبيق تعاليم الشريعة الإسلامية بحذافيرها، للمحافظة على سمعتها الجيدة، وهذا بوضع دستور يتضمن قوانين صارمة ومنظمة تخدم الشريعة الإسلامية.
- على المصارف الإسلامية إعادة المكانة الحقيقية لصيغة التمويل بالمشاركة بإعتبار الهندسة المالية قائمة على توجهات الشرع الحنيف.
- إنشاء مؤسسات فرعية إسلامية على مستوى الدوائر تعمل على الوساطة بين البنوك والمتعاملين، من خلال نشر الوعي حول أهمية صيغة التمويل بالمشاركة.
- ضرورة للدولة الإسلامية أن تجعل عملية التمويل بصيغة المشاركة من أهم مشاريعها الكبرى وذلك إنطلاقاً من تدوينها ضمن التقارير والقوانين السنوية لعمل المصارف الإسلامية.
- ضرورة توجيه الدارسين للعلوم الشرعية وخاصة فقه المعاملات بدراسة الأسس الإقتصادية للمعاملات المعاصرة لكي تكون الأحكام التي تطلق على المعاملات أحكاماً واقعية وسليمة، وكذلك توجيه الدارسين للعلوم الإقتصادية للإلمام بدراسة المعاملات في الفقه الإسلامي لوضع منهج نظري عملي متكامل للتمويل والاستثمار في البنوك الإسلامية.
- تبني برامج تدريبية في إطار بناء طاقات بشرية واعية ومتمكنة في إطار الشريعة الإسلامية وهذا بالإعتماد على إدارات مؤهلة من خلال تكوين عمال في الإقتصاد والمالية والشريعة.

ج- آفاق البحث:

لأشك أن هناك العديد من الجوانب التي لم يستوفها هذا البحث، وهي جوانب ينبغي الاهتمام بها في مجال دور الهندسة المالية في تفعيل صيغ المشاركات في المصارف الإسلامية، والتي نرى أنها تشكل مواضيع بحث مستقبلية نذكرها كآلاتي:

- آليات تطوير صيغ التمويل بالمشاركات في المصارف الإسلامية.
- دور الهندسة المالية في تخفيض مخاطر صيغ التمويل بالمشاركة في المصارف الإسلامية.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

- 1- ابراهيم فاضل الدبو، الاقتصاد الاسلامي دراسة و تطبيق، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1
2008.
- 2- المصارف الاسلامية الحديث، ط 1 2008.
- 3- المصارف الاسلامية ط يسكرة، 1996.
- 4- محمد : إدارة المصارف الإسلامية مدخل حديث ط 1 :
2010.
- 5- تنظيم الاستثمار المصرفي في الفقه الاسلامي والقانون الوضعي
ط 1 ك : 2010.
- 6- ربيع : بيع المرابحة للوعد الملزم بالشراء والدور التنموي للمصارف الإسلامية
ط ك ك : 1991.
- 7- رفيق يونس : بحوث في المصارف الإسلامية ك ط 2 : 2009.
- 8- مدخل الى أصول التمويل الإسلامي ط 1 :
بيروت، 2013.
- 9- صناعة الهندسة المالية نظرات في المنهج الإسلامي :
بيت ط : 2004.
- 10- الاقتصاد النقدي و المصرفي الدين ط 1 قسنطينة،
2005.
- 11- محمد، شؤون النقود وأعمال البنوك ط 1 : 2007.
- 12- أساسيات الصناعات المصرفية الاسلامية ط :
2008.
- 13- المشتقات المالية (المفاهيم - ادارة المخاطر المحاسبية)
ط ك : 2001.
- 14- عايد : المصارف الإسلامية ط 2 :
بيروت، 2007.
- 15- الشيخ ضوابط الاستثمار و المصارف الاسلامية
ط : 2008.
- 16- أسواق الأوراق المالية (البورصة) في ميزان الفقه الاسلامي
ط 2006.
- 17- محمد : المصارف الاسلامية ط 1 بيروت، 2004.
- 18- الدين القيروز : المحيط، ط 3 : 1933.

- 19- محمد البنوك الاسلامية ط 1990.
 - 20- حسين ي حسين محمد المصارف الاسلامية الاسس التطبيقية العلمية المسيرة ط 4 2012.
 - 21- ي ي ي الهندسة المالية وأدواتها بالتركيز على إستراتيجيات الخيارات المالية ط 2007.
 - 22- يوسف ك محمد، المصرفية الإسلامية الأزمة والمخرج ط 3 1998.
- المجالات:
- 1- وسائل الاستثمار في المصارف الاسلامية ط كلية العلوم الاسلامية، 11 2005.
 - 2- إستراتيجيات إدارة المخاطر في المعاملات المالية 07 2009- 2010.
 - 3- حسين الامين، المضاربة الشرعية وتطبيقاتها الحديثة 2000.
 - 4- الاقتصاد الاسلامي 20 2 2008.
 - 5- محمد أدوات سوق النقد الاسلامية: مدخل الهندسة المالية الاسلامية، مجلة المصرفي 26 2002.
 - 6- ي إعادة الهندسة المالية لسوق الاوراق المالية في ظل تداعيات الأزمات الاكاديمية 12 2014.
- التقارير السنوية:
- 1- التقارير المالية لبنك البركة الإسلامي الحربي للسنوات: 2009 2010 2011 2012 2013.
 - 2- : 2009 2010 2011 2012 2013.
 - 3- : 2009 2010 2011 2012 2013.
- الرسائل الجامعية:
- 1- دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية ك الماجستير : 2011-2012.
 - 2- سيف صيغ التمويل الاسلامي ك سيف الماجستير : 2009.

الندوات والملتقيات:

- الندوات:

- 1- يوسف الشبيلي، التمويل بالمشاركة- الآليات لعملية تطويره " : بالمشاركة- لتطويره " يومي 20/19 يناير 2011.
- ب- الملتقيات
- 1- يامين دور الهندسة المالية في ابتكار منتجات مالية اسلامية " 29 28 2014.
- 2- منير، الضوابط الشرعية للتعامل في المشتقات المالية " 21/20 2009.
- 3- خصائص الهندسة المالية الاسلامية، الملتقى الوطني الثاني " 29 28 2014.
- 4- سمير، التعامل بالمشتقات المالية كأحد عوامل ظهور الأزمة المالية العالمية الحالية " 21/20 2009.
- 5- محمد، قراءة في ماهية الابتكار المالي والهندسة المالية كلية " 29/28 2014.
- 6- زهير، الهندسة المالية الاسلامية: تحديات ومستقبل الصناعة المالية الإسلامية " 29 28 2014.
- 7- الهندسة المالية الاسلامية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة " تحقيق يومي 03 2013.
- 8- الهندسة المالية واضطراب النظام المالي العالمي " 15-16/12/2010.
- 9- الهندسة المالية الإسلامية " 8 - 6 2007.

- 10- صناعة الهندسة المالية الإسلامية: بين مطرقة المالية التقليدية وسندان المنهج الإسلامي
29 28 2014.
 - 11- دور الهندسة المالية في تفعيل صيغ المشاركات في المصارف الإسلامية
29 28 2014.
 - 12- خديجة، الهندسة المالية الإسلامية "المفهوم و الضوابط"،
29 28 2014.
 - 13- محمد ك. الهندسة المالية كمدخل علمي لتطوير صناعة المنتجات الإسلامية
24/23 2011.
 - 14- محمد دور الهندسة المالية الإسلامية في معالجة الازمات المالية
2-1 2010.
- المواقع الإلكترونية:
- 1- الياس عبد الله ابو الهيجاء ، تطوير اليات المشاركة في المصارف الإسلامية، " دراسة حالة الاردن"
www.phlladelphia.edu.jo/courses/banking/files/bankb094.pdf
2015/04/13 .
 - 2- فعالية التمويل المبني على صيغ المشاركات في الحد من مشاكل البطالة "المضاربة في المصارف الإسلامية نموذجاً".
<http://www.docstoc.com/doc> 13/04/2015 .
 - 3- الحبرني www.albaraka.bh
 - 4- www.fibsudan.com
 - 5- <http://www.qib.com.qa/ar/index.aspx>

المخلص

تهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز دور الهندسة المالية في تفعيل صيغ المشاركات في المصارف الإسلامية، وذلك من خلال الإلمام بأهم جوانب الهندسة المالية والهندسة المالية الإسلامية، فضلا عن التطرق إلى المصارف الإسلامية نشأتها ومصادر أموالها وكذا صيغ التمويل الإسلامي المطبق فيها، وصولا إلى إبراز الدور الفعال للهندسة المالية في المصارف الإسلامية من خلال تفعيل صيغة التمويل بالمشاركة فيها .

الكلمات المفتاحية.

الهندسة المالية، الهندسة المالية الإسلامية، المصارف الإسلامية، صيغ التمويل الإسلامي، صيغ المشاركات.

Résumé

Ce document vise à mettre en évidence le rôle de l'ingénierie financière dans l'activation des formats de messages dans les banques islamiques, et par la connaissance des aspects les plus importants de l'ingénierie financière de l'ingénierie financière islamique, ainsi que d'adressage islamique origines banques et les sources de financement, ainsi que applicable où les modes de financement islamiques, et vers le bas pour mettre en évidence le rôle actif Ingénierie financière dans les banques islamiques à travers l'activation de la formule de financement de participer

Accostage mots

L'ingénierie financière, l'ingénierie financière islamique, frais islamiques, les modes de financement islamiques, Messages formats.